

# عبدالسند يمامة: كفى إبادة للشعب الفلسطيني

## يجب على المجتمع الدولي ردع إسرائيل ووقف الحرب فوراً

### غزة تعاني من كارثة صحية بشعة بعدما تحولت المستشفيات إلى مقابر جماعية

لها الشعب الفلسطيني في غزة. ونوه رئيس الوفد إلى قمة القاهرة للسلام والدور الكبير الذي تقوم به مصر حالياً مع الأشقاء والشركاء من أجل وقف الحرب وضرورة استئناف عملية السلام الشامل بحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٤٧، وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد رئيس الوفد أن إقامة الدولة الفلسطينية هو الحل الوحيد لعودة الاستقرار إلى المنطقة وضمان أمنها وسلامتها.

رئيس الوفد المتخاذل من المجتمع الدولي الذي يشاهد يوماً بعد يوم المذابح وحرب الإبادة ولا يحرك ساكناً. كما استنكر عبدالسند يمامة انهيار القطاع الصحي في غزة، بعدما تحولت المستشفيات إلى مقابر جماعية للشعب الفلسطيني، إضافة إلى وجود ما يزيد على ٧ آلاف مريض يواجهون خطر الموت بعد تدمير المستشفيات، وخروج ١٧ مستشفى من الخدمة. وحذر عبدالسند يمامة من كارثة صحية بشعة يتعرض لها

أعلن الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، أنه يجب على المجتمع الدولي التصدي لوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وقال الدكتور عبدالسند يمامة في تصريحات صحفية أمس: إن المذابح والمجازر التي تحدث في غزة الآن يجب وقفها فوراً، بعد تجاوز أعداد الشهداء والمصابين إلى ما يزيد على الواحد وعشرين ألف فلسطيني. واستنكر



العدد ٢٠٧٥ - السنة التاسعة والثلاثون | الخميس ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ - ١١ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٥ بابة ١٧٤٠ ق

ثلاثة جنيهات

١٢ صفحة

الأل سبوعي

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

www.alwafd.com

رئيس حزب الوفد  
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب

رئيس التحرير  
د. وجدى زين الدين

# «السياسي»: جيشنا يحفظ الأمن القومي دون تجاوز ولا نتحرك تحت ضغط من الفص



## بجيش مصر قوة رشيدة

في كلمته القصيرة، أمس، خلال تفتيش الحرب أثناء تفقد الفرقة الرابعة المدرعة بالجيش الثالث الميداني بالسويس، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي رسالة مهمة جداً، وهي أن قوة جيش مصر العظيم رشيدة ولا تطلق، وأن هذه القوة هدفها الرئيسي هو حماية مصر وأمنها القومي دون تجاوز. والحقيقة أن رسالة الرئيس السيسي أوجزت كثيراً من الأمور بشكل لافت، فمصر على مدار تاريخها الطويل لا تطلق ولا تعتدي ولا تجوز أبداً، وأن دور جيشها العظيم يحمي الحدود ويوفر الأمن والأمان للمصريين، وهذه سمة تميز بها الجيش عن باقي بلاد الدنيا كلها. فمصر القوية التي تحتفل حالياً بمرور خمسين عاماً على نصر أكتوبر المجيد تزداد قوة وعتاداً في وقت السلام، الذي تسعى به إلى الاستقرار والتنمية المستدامة، ولكنها في ذات الوقت لديها الحكمة والرشد في اتخاذ كل القرارات، التي تحمي البلاد وتفيها ولا تطلق على أحد.

إن جيش مصر العظيم له دور أصيل ورئيسي وهو حماية الحدود دفاعاً عن الأمن القومي ومصالح مصر، ولم تكن مصر في يوم من الأيام تتجاوز حدودها وأهدافها وتحافظ دوماً على أرضها وترابها دون أن تمس. ولذلك قال الرئيس السيسي إن تفتيش حرب الفرقة الرابعة المدرعة يأتي في إطار الالتزام السابق لأنشطة احتفالات البوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر الجديدة والتي لها معنى كبير، أو كما قال الرئيس نقلت مصر من حالة اليأس إلى حالة الأمل ومن الإحباط إلى الفخر ومن الهزيمة إلى النصر، ودائماً ما نتذكر هذا الجهد الكبير الذي بذلته مصر والقوات المسلحة حفاظاً على الأمن القومي.

وشدد الرئيس في تصريحاته على ضرورة وأهمية حل القضية الفلسطينية من خلال حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٤٧، وعاصمتها القدس الشرقية، ولا تزال مصر تواصل الجهود الدبلوماسية المضنية من أجل ذلك ومنح الأمل للشعب الفلسطيني لإقامة دولته المستقلة، وضرورة تحقيق الأمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وعودة الاستقرار إلى المنطقة في إطار السلام الشامل، ولا يمكن أبداً لأحد أن ينكر الدور الكبير الذي تقوم به مصر في هذا الإطار، وكما قال الرئيس إنه خلال العشرين عاماً الماضية دارت خمس جولات صراع بين إسرائيل وغزة من خلال حماس أو الجهاد أو غيرها من الجماعات، وكان لمصر دور إيجابي في احتواء التصعيد وتهتدة الموقف وتخفيف آثار هذا الصراع سعياً وراء تحقيق السلام.

والمعروف أن مصر تبذل كل الجهود لوقف آلة الحرب العسكرية ووقف نزيف الدم، بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء والشركاء لاحتواء التصعيد ومساندة المدنيين العزل بالمساعدات والذين هم في أشد الاحتياج إليها خاصة بعد انعدام المياه والكهرباء والوقود ومستلزمات الأحياء الأخرى والمواد الغذائية. وشدد الرئيس السيسي على أمر بالغ الأهمية، وهو أن امتلاك القوة والقدرة يجب استخدامها بتعقل ورشد وحكمة من أجل الدفاع وحماية البلاد والتعامل مع الظروف بعقل وصبر وليس بالعبث والحماس، لأن أوهاام القوة تدفع إلى اتخاذ قرار أو إجراء غير مدروس.

سلمت مصر وسلم شعبها وسلمت قيادتها السياسية الرشيدة وسلمت قواتها المسلحة الباسلة القادرة والقوية التي تحمي ولا تجوز وتبني ولا تخرب.

wegdyzeineldeen@yahoo.com



## لا بد من التعامل مع كافة الأزمات بعقل وصبر

.. وأوهاام القوة تدفع إلى اتخاذ قرار غير مدروس 03



## الجنون الصهيوني يحول غزة لأكبر مقبرة مفتوحة

استمرار حصد أرواح الشعب الفلسطيني.. والصفة المحتملة تعلن النفير العام الأمم المتحدة تدعو إلى وقف إطلاق نار إنساني فوراً في غزة 04

مصر تبذل كل الجهود لوقف نزيف الدم ووقف إطلاق النار في غزة

**تعلن**

شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية (ش.م.م)

لسادة حملة أسهم الشركة

**أنه تعدد صرف الكوبون رقم (٢٦)**

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٣/١١/٠٧

**بما يعادل ٥٥ قرش للسهم**

وسيتم الصرف اعتباراً من ٢٠٢٣/١١/١٢ عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي وذلك من خلال (خدمة الصراف الآلي ATM)

**و منافذ الصرف التالية :**

- ١- بنك الكويت الوطني - مصر .....
- ٢- بنك أوبليس الإقليمي - مصر .....
- ٣- البنك المصري الخليجي .....
- ٤- بنك مصر .....
- ٥- بنك قطر الوطني الأهلي .....
- ٦- بنك البركة - مصر .....
- ٧- البنك الأهلي الكويتي - مصر .....
- ٨- بنك كريدي أجريكول مصر .....
- ٩- البنك الأهلي المصري .....
- ١٠- البنك الأهلي المتحد .....
- ١١- البنك التجاري الدولي .....
- ١٢- ميد بنك .....

ملحوظة:

- ١- نرجو إضمار أصل مستندات الصرف للإطلاع وصورة منها للتسليم.
- ٢- بالنسبة للسادة المساهمين المشتركين في خدمة ATM التي تعمل شعار مصر للمقاصة سوف يتم إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة في نفس يوم الصرف.

ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين:

استهداف الصحفيين متعمد لإخفاء جرائم الاحتلال 09

السفير رفعت الأنصاري:

التهجير القسري للفلسطينيين اختراع «شارون» ويسعى لتنفيذه «نتنياهو» 06-07

اللواء سمير فرج:

مصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء 08

## متابعات

إشراف: محمد بحيري

## «مدبولي»: إصدار قانون حوافر الهيدروجين الأخضر العام الحالي «ديمي» الباجيكية تقرب من تنفيذ مشروع غرب مطروح بـ ٣ مليارات دولار



قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إن مشروع قانون حوافر الهيدروجين الأخضر ومستقبله، الذي تمت إيجاله للبرلمان، سيصدر العام الحالي.

أكد مدبولي، خلال لقائه الرئيس التنفيذي لشركة «ديمي» الباجيكية، لوك فاندلوك، في العاصمة بروكسل أمس الأربعاء استعداد الحكومة المصرية لتقديم كل الدعم لمشروع الشركة الذي ستفذهه منطقة جرجوب غرب مدينة مرسى مطروح، وأنه شخصياً مستعد للتواصل مع مسؤولي الشركة من أجل تسير أعمالها.

وأستعرض الرئيس التنفيذي لشركة «ديمي» مشروعها الشركة في مصر، مشيراً إلى أن الشركة مهتمة بالتوسع في مشروعات الهيدروجين الأخضر، في مصر، معرباً عن تقديره للدعم الذي تلقاه مشروعات الشركة في مصر من الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

وحول مشروع شركة «ديمي» لإنتاج الهيدروجين الأخضر في ميناء جرجوب، أكد الرئيس التنفيذي إحرارز تقدم ملحوظ على طريق الاتفاق النهائي وبدء تنفيذ المشروع بالتنسيق مع وزارة النقل والجهات المعنية الأخرى. وأوضح أن المشروع سيجري تنفيذه على ٣ مراحل، تبلغ استثمارات المرحلة الأولى فقط نحو ٣ مليارات دولار، وأن إنتاجه سيخصص للتصدير إلى السوق الأوروبية.

كما تطرق مسؤولو الشركة أيضاً إلى المناقشات الجارية مع وزارة النقل للتعاون في مجال تطوير منظومة النقل النهري، كما أشاروا إلى التعاون الجاري مع هيئة قناة السويس فيما يتعلق بمشروع تطوير بحيرة البردويل، مضيفين: نأمل في توسيع نطاق التعاون بشأن هذا المشروع من أجل تطوير البحيرة، ويوجد العديد من المستثمرين الراغبين في المشاركة بهذا المشروع، كما أن هناك فرصاً

كبيرة لتمويل المشروع بدعم من الاتحاد الأوروبي. وأكد المدير التنفيذي لميناء أنتويرب على التقدم الكبير المحرز في تطوير الموانئ المصرية واستعدادهم لتعزيز التعاون في تقديم الدعم الفني وبناء القدرات في مجال الموانئ الخضراء ورهقمة الموانئ، مشيراً إلى أن الشركة تتطلع إلى تنفيذ مشروعات في هذا المجال المهم بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وقال السفير بدر عبدالعاطي إن

## بعد ٩ جولات فاشلة

## إثيوبيا تعهد بنتيجة مريحة في الجولة العاشرة لمفاوضات السد

إثيوبياً لتراجع عن عدد من التوافقات التي سبق التوصل إليها بين الدول الثلاث في إطار العملية التفاوضية، مع الاستمرار في رفض الأذى من الحلول الوسط المطروحة.

أما جولة المفاوضات السابعة فكانت في القاهرة يومي ٢٧ - ٢٨ أغسطس، وشهدت رفضاً إثيوبياً لكافة المقترحات التي تساعد على تمكين الأطراف الدولية المشاركة في المفاوضات كقريبين من الانخراط بفاعلية في المباحثات، والمشاركة في تسيير المفاوضات أو طرح حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية.

وقد سبق ذلك سحب ملف السد من مجلس الأمن خلال الجولة السادسة، وانتهت بنهاية جنوب إفريقيا لرئاسة الاتحاد الإفريقي في أوائل فبراير ٢٠٢٠ دون تقدم.

من جانبه أكد الدكتور عباس شراقي، أستاذ الموارد المائية والجيولوجيا لهيئة «السد»، أن مصر لا تزال ترى حتى اللحظة الحالية في الخيارات الدبلوماسية والتفاوضية الحل الأمثل لتجنب تفاقم الأزمة، والوصول إلى اتفاق عادل ومتوازن يراعي مصالحها، وفي الوقت ذاته يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث، بما يضمن تحقيق التنمية والرخاء لشعوب مصر وإثيوبيا والسودان.

أشار شراقي إلى أن الجولة التاسعة لم تقدم جديداً، مثل كل الجولات التفاوضية السابقة. لافتاً إلى أن استمرار إثيوبيا في مخالفة القانون الدولي يلقي بظلال غير إيجابية على العملية التفاوضية الراهنة ويهدد بتقويضها.

كتب- نشوة الشربيني؛

رغم تعنتها الشديد والذي كشفتها ٩ جولات فاشلة من المفاوضات بدأت ٢٠١١، أعلنت وزارة الخارجية الإثيوبية أمس الأربعاء، عن أنها لا تزال ملتزمة بالتوصل إلى نتيجة مريحة للجميع في مفاوضات «السد» تقوم على المبدأ الأساسي المتمثل في الانتفاع المنصف والمعقول لنهر النيل.

يأتي بيان الخارجية الإثيوبية، عقب انتهاء جولة مفاوضات هي التاسعة، عقدت على المستوى الوزاري لمدة يومين في القاهرة.

وشاركت في الجولة التاسعة، الوفود المعنية في مصر والسودان وإثيوبيا.

وأعلنت وزارة الموارد المائية والري المصرية، عن أنه تم التوافق على عقد الجولة المقبلة من المفاوضات في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وذكر المهندس محمد غانم، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، أنه تم التوافق على عقد الجولة القادمة في أديس أبابا، بفرض استكمال العملية التفاوضية التي بدأت على مدار الشهرين الماضيين، والتوصل بلا إبطاء لاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد الإثيوبى، وذلك بناء على توافق الدول الثلاث في أعقاب لقاء قيادتي مصر وإثيوبيا في ١٢ يوليو ٢٠٢٢.

وكانت الجولة التفاوضية الثامنة في العاصمة الإثيوبية عقدت خلال يومي ٢٢ و ٢٤ سبتمبر الماضى، وشهدت توجهاً



## عصام الصباحي مديراً لحملة المرشح الرئاسى عبدالسند يمامة

كتب- كريم مطر؛

أصدر المرشح الرئاسى الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، قراراً بتعيين النائب الوفدى السابق عصام الصباحي عضو الهيئة العليا مديراً لحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية وأميناً للصندوق. جاء نص القرار كالتالى:

تعيين الأستاذ عصام الصباحي مديراً لحملة الانتخابية وأمين صندوق الحملة ينفذ هذا القرار من تاريخه.

الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد القاهرة في ٢٤/١٠/٢٠٢٢

## غرفة عمليات بالانتخابات الرئاسية للتواصل مع الجاليات المصرية بالخارج



استقبال السفارة سها جندى السفير جورج عازز سفير مصر الجديد في نيوزيلندا، ليبحث التعاون لخدمة الجالية المصرية هناك، مؤكداً خلال اللقاء على أن الأزمت التي تواجه العالم خلال

كتب- أماني زايد؛

كشفت السفارة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، عن تشكيل غرفة عمليات خلال فترة انعقاد الانتخابات الرئاسية المقبلة لكي يتم التواصل مع كافة الجاليات المصرية بالخارج، بالتنسيق والتعاون مع الهيئة الوطنية للانتخابات، للتغلب على أية عقبات قد تواجههم خلال عملية التصويت، وأكدت على بدء الإعداد للقاء الجاليات المصرية بالخارج من خلال «الفيديو كونفرانس» بالتنسيق فيما يتعلق بتظيم الانتخابات الرئاسية في الخارج، وضرورة التأكيد على الجميع بأن صوت كل مصري في الخارج مسؤول عليه أن يستخدمه، لإسهام بدوره في مستقبل مصر واختيار قيادتها القادمة، منوهة من هذا الصدد من أجل هذا الاستحقاق الدستوري المهم، لحث أبناء الجالية على المشاركة وتذليل أي عقبات قد تواجههم أثناء التصويت، جاء ذلك خلال

## ٢٥٩ سفينة بحمولة ٤ ملايين طن بموانئ المنطقة الشمالية خلال شهر

بورسعيد- عبدالرحمن بصله؛

أعلنت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس عن أن موانئ شرق وغرب بورسعيد والعريش بالمنطقة الشمالية سجلت حركة تداول للسفن خلال شهر سبتمبر الماضى بإجمالى حمولات بلغت ٨٧٠، ٤٨٨، ٤، و سبتمبر الماضى بمحطة وعدد حاويات ٢٥٢، ٣٥٥، حاوية مكافئة من خلال استقبال عدد ٢٥٩ سفينة متنوعة خلال الشهر. سجل ميناء غرب بورسعيد التابع للمنطقة الاقتصادية عدد ٢٨ سفينة حاويات بطاقة محقة بلغت ٥٠٩، ٤٠٠ طن وعدد حاويات ٢٣٠، ٢٥، حاوية مكافئة، كما استقبل الميناء ٦ سفن بضائع عامة وعدد ٩ سفن سفن سائل و١ سفينة رورو وعدد ٦٥ قاطرة متعددة الأغراض خلال الشهر ذاته، كما استقبل ميناء شرق بورسعيد خلال شهر سبتمبر عدد ١١٢ سفينة حاويات وعدد ٩ سفن كينتكر وسفينة أسمنت و٢ سفينة ملح و٢ سفينة فحم وسفينة باج وسفينة متوقفة بنوع عمل بطاقة محقة ٢٨١، ٤١١، ٤، طن وعدد حاويات ٢٢٠، حاوية مكافئة. واستقبل ميناء العريش البحرى عدد ١١ سفينة لتصدير بضائع الصب اللرسواق الخارجية بطاقة محقة بلغت ٩٨٠، ٤٦، طن ومن المتوقع زيادة صادرات بضائع الصب في الفترة القادمة بعد عملية التطوير التي يشهدها ميناء العريش الآن وانتهاء من رصف سبنا الجديد بطول ٣٥٠ متراً والذي استقبل لأول مرة سفينة الصب الجاف العملاقة STELLAR EAGLE لتصدير ٤٠ ألف طن ملح إلى كينيا وتعتبر السفينة إحدى سفن الجاف العملاقة، حيث تبلغ الحمولة الإجمالية لها ٥٥ ألف طن.

**مراكز الخدمة والصيانة**

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر والشرق الأوسط

تفديتة فاعلة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: طوارئ الغاز 129 19220

شاحن الفني: ٢٤١٧٩٤٤-٢٤١٧٩٤٤

فاكس: ٢٤١٧٩٠٧-٢٤١٧٩٠٧



السيد القصير

الحالى وجاء تحريك الاسعار مع بداية العام الدراسى لتتابع الكرتونة في السلاسل ومحلات السوبر ماركت بحوالى ١٥٠ جنيهًا بمعدل خمسة جنيهات للبيضة والبيض الأبيض ارتفع من ١٠٨ جنيهات إلى ١٢٥ جنيهًا للكرتونة. وشهدت اسعار البيض البلدى ارتفاعا مماثلا بعد ان قفزت الكرتونة من ١١٥ إلى ١٣٧ جنيهًا.

ولم يلتزم معظم المربين بالمبادرة الحكومية التي تطالبهم بتخفيض الاسعار بنسبة ١٥٪، نظرا لارتباط إنتاج البيض بأسعار الأعلاف وتكلفة طبق البيض تساوى ٥ كيلو جرامات علف تقريبا.

أما بالنسبة للدواجن البيضاء فقد حدث العكس وتراجعت أسعارها بنحو ١١ جنيهًا في الكيلو خلال الأسبوع الماضى، حيث سجلت أسعار الدواجن صباح أمس الأربعاء ٦٧ جنيهًا للكيلو في المزارع مقارنة بـ ٧٦ جنيهًا بداية الشهر الجارى. ويرجع بعض المحللين الاقتصاديين أن انخفاض أسعار الدواجن جاء بسبب ضعف القوى الشرائية وليس له علاقة بارتفاع أسعار الأعلاف.

## إنجاز ٣٢٤ مجمعا للخدمات الحكومية بالمحافظات ضمن «حياة كريمة»

كتب- سيد العبيدي؛

تلقى اللواء هشام أمينة، وزير التنمية المحلية، تقريرا من الوحدة المركزية للمبادرة حول مستجدات الموقف التنفيذي والتشغيلي لمجمعات الخدمات الحكومية ومشروعات الإدارة المحلية بقرى المرحلة الأولى للمبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

قال وزير التنمية المحلية إن الوزارة تلعب دوراً أساسياً في تجهيز وتشغيل مجمعات الخدمات الحكومية والتي وجه الرئيس



هشام أمينة



محمود غلاب

حكاية وطن

بقلم:

مصر حامية لإرادة الشعوب

إذا رجعت إلى المحدثات التي وضعتها مصر لسياساتها الخارجية منذ عام ٢٠١٤، لتأكدت أن مصر لن تتخلى عن القضية الفلسطينية ودعم الأشقاء الفلسطينيين، والوقوف مع كل الشعوب العربية التي تمر بظروف قهريّة نتيجة تداعيات خارجية في شؤنها، لأنها مصر الكبيرة التي تشمل أمنها القومي جميع العرب.

مصر بما لديها من مقومات فهي مفتحة في علاقاتها الدولية، وتتخذ سياساتها الخارجية طبقاً لمبدأي استبعاد الأصدقاء للتعامل وتحقيق مصالح الشعب المصري، وتعتمد على الندية والالتزام والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتعتبر ذلك التوجه من المبادئ الأساسية لسياساتها الخارجية القائمة على دعم السلام والاستقرار في المحيط الإقليمي والدولي، ودعم مبدأ الاحترام المتبادل بين الدول، والتمسك بمبادئ القانون الدولي، واحترام العهود والمعاهدات ودعم دور المنظمات الدولية وتعزيز التضامن بين الدول، والاهتمام بالبعد الاقتصادي للعلاقات الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. مصر تدعم إرادة الشعوب، والحلول السلمية للمسائل المتنازعة عليها، وتدبر علاقاتها مع دول العالم في إطار الشراكة وهي ليست تابعة لأحد، وتحافظ على علاقاتها الاستراتيجية الثابتة وتستمر في تطويرها، وهي علاقات شراكة تقوم على الانفتاح وتبادل المصالح والرأى والحوار السياسي والاحترام المتبادل.

وتمضى مصر من خلال اتصالاتها بقيادة العالم الفرصة للأخريين لتفهم ما يدور في مصر والمنطقة، ولم يستطع أحد أن يملأ عليها شيئاً على غير ما تراه القيادة السياسية المصرية، فالقرار الوطني المصري يتمتع بالاستقلال بشكل مطلق، وارتكز البعد العربى في سياسة مصر الخارجية منذ الفترة الرئاسية الأولى للرئيس عبدالفتاح السيسى على ضرورة الحفاظ على وحدة وتماسك الدول العربية، باعتبار أن «الأمن القومي العربى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي المصرى»، وأن العلاقة بين الأمن القومي المصرى ونظيره العربى علاقة حتمية، وانطلاقاً من هذه الرؤية الاستراتيجية، باتت الإدارة العربية في المجال الجيوبى والرئيسى الذى يتجزأ فيه الدور المصرى لحماية المصالح الجيوبية والأمن القومي لمصر، انطلاقاً من التزام مصر القومى والتاريخى بحماية الأمن القومي العربى، باعتباره مصلحة وطنية في المقام الأول وقومية في المقام الثانى.

وتؤكد مصر موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، وسعيها للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حق الفلسطينيين، وكذلك التأكيد على أن القضية الفلسطينية تاتى دائماً على رأس أولويات مصر، وأن إيجاد حل لها سيعد الاستمرار للحلقة، كما تعتبر مصر في ظل الأحداث الجارية، أن الوقت قد حان لمعالجة شاملة ونهائية لأزمة الجرح النائرة في منقلاط العربية، وهي القضية الفلسطينية، من خلال تسوية عادلة تقوم على الأسس والمرجعيات الدولية، وتتشق الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وهو الشرط الضرورى للانتقال بالمنطقة كلها إلى مرحلة الاستقرار والتنمية، والمعك الأساسى لاستعادة مصداقية الأمم المتحدة والنظام العالمى.

وكان لمصر موقف واضح من القضايا السورية واللبنانية واليمنية وهو احترام وحدة الدول وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤنها الداخلية، كما حرصت مصر على تعزيز خصوصية علاقاتها مع دول الخليج العربية وهو ما يعكس إدراكا واعيا، أن أى تهديد لأمن دول الخليج أو الأمن العربى بصفة عامة هو تهديد لأمن مصر، ويفرض عليها التدخل لدفعه، بل واجهاضه قبل أن يقع.

وستظل مصر داعمة لتفضايا القارة الإفريقية، انطلاقاً من اعتزازها بانتمائها الإفريقى، كما تحفظت مصر بعلاقات متميزة ومتوازنة مع الدول الخارجية.

## عصام الصباحي مديراً لحملة المرشح الرئاسى عبدالسند يمامة

كتب- كريم مطر؛

أصدر المرشح الرئاسى الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، قراراً بتعيين النائب الوفدى السابق عصام الصباحي عضو الهيئة العليا مديراً لحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية وأميناً للصندوق. جاء نص القرار كالتالى:

تعيين الأستاذ عصام الصباحي مديراً لحملة الانتخابية وأمين صندوق الحملة ينفذ هذا القرار من تاريخه.

الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد القاهرة في ٢٤/١٠/٢٠٢٢

استقبال السفارة سها جندى السفير جورج عازز سفير مصر الجديد في نيوزيلندا، ليبحث التعاون لخدمة الجالية المصرية هناك، مؤكداً خلال اللقاء على أن الأزمت التي تواجه العالم خلال

كتب- أماني زايد؛

كشفت السفارة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، عن تشكيل غرفة عمليات خلال فترة انعقاد الانتخابات الرئاسية المقبلة لكي يتم التواصل مع كافة الجاليات المصرية بالخارج، بالتنسيق والتعاون مع الهيئة الوطنية للانتخابات، للتغلب على أية عقبات قد تواجههم خلال عملية التصويت، وأكدت على بدء الإعداد للقاء الجاليات المصرية بالخارج من خلال «الفيديو كونفرانس» بالتنسيق فيما يتعلق بتظيم الانتخابات الرئاسية في الخارج، وضرورة التأكيد على الجميع بأن صوت كل مصري في الخارج مسؤول عليه أن يستخدمه، لإسهام بدوره في مستقبل مصر واختيار قيادتها القادمة، منوهة من هذا الصدد من أجل هذا الاستحقاق الدستوري المهم، لحث أبناء الجالية على المشاركة وتذليل أي عقبات قد تواجههم أثناء التصويت، جاء ذلك خلال

## عصام الصباحي مديراً لحملة المرشح الرئاسى عبدالسند يمامة



عصام الصباحي

كتب- كريم مطر؛

أصدر المرشح الرئاسى الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، قراراً بتعيين النائب الوفدى السابق عصام الصباحي عضو الهيئة العليا مديراً لحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية وأميناً للصندوق. جاء نص القرار كالتالى:

تعيين الأستاذ عصام الصباحي مديراً لحملة الانتخابية وأمين صندوق الحملة ينفذ هذا القرار من تاريخه.

الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد القاهرة في ٢٤/١٠/٢٠٢٢

## غرفة عمليات بالانتخابات الرئاسية للتواصل مع الجاليات المصرية بالخارج

استقبال السفارة سها جندى السفير جورج عازز سفير مصر الجديد في نيوزيلندا، ليبحث التعاون لخدمة الجالية المصرية هناك، مؤكداً خلال اللقاء على أن الأزمت التي تواجه العالم خلال

كتب- أماني زايد؛

كشفت السفارة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، عن تشكيل غرفة عمليات خلال فترة انعقاد الانتخابات الرئاسية المقبلة لكي يتم التواصل مع كافة الجاليات المصرية بالخارج، بالتنسيق والتعاون مع الهيئة الوطنية للانتخابات، للتغلب على أية عقبات قد تواجههم خلال عملية التصويت، وأكدت على بدء الإعداد للقاء الجاليات المصرية بالخارج من خلال «الفيديو كونفرانس» بالتنسيق فيما يتعلق بتظيم الانتخابات الرئاسية في الخارج، وضرورة التأكيد على الجميع بأن صوت كل مصري في الخارج مسؤول عليه أن يستخدمه، لإسهام بدوره في مستقبل مصر واختيار قيادتها القادمة، منوهة من هذا الصدد من أجل هذا الاستحقاق الدستوري المهم، لحث أبناء الجالية على المشاركة وتذليل أي عقبات قد تواجههم أثناء التصويت، جاء ذلك خلال

خلال تفقده اصطفا الفقرة الرابعة المدرعة في الجيش الثالث الميداني بالسويس

# السياسي: جيشنا يحفظ الأمن القومي دون تجاوز ولا نتحرك تحت ضغط من الفص

الحفاظ على الأمن القومي دور أصيل ورئيسي للقوات المسلحة.. ومصر تبذل كل الجهود لوقف نزيف الدم ووقف إطلاق النار في غزة

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مصر تقوم بدور إيجابي للوصول إلى تهدئة في قطاع غزة والعمل على وقف إطلاق النار.

وأضاف أثناء تفقده اصطفا الفقرة الرابعة المدرعة في الجيش الثالث الميداني بالسويس أمس، أن مصر تبذل جهدا كبيرا للتخفيف عن أهالي غزة.

وشدد الرئيس على أن مصر تبذل كل الجهود لوقف نزيف الدم وإطلاق النار بشكل أو بآخر في قطاع غزة من خلال التعاون مع الأشقاء والأصدقاء والشركاء من أجل احتواء التصعيد، وأيضا لمساندة المدنيين في القطاع بالمساعدات التي هم حاليا في أمس الحاجة إليها، خاصة في ظل انعدام المياه والكهرباء والوقود والمستلزمات الطبية والإغاثية والغذائية. وأكد أن حل القضية الفلسطينية يكون من خلال حل الدولتين، مضيفا: ندعم الحل الدبلوماسي وحل الدولتين وإعطاء الأمل للشعب الفلسطيني في إقامة دولة لهم على حدود ٦٧ عاصمتها القدس.. وفي نفس الوقت يراعى الأمن لكل الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي.. وتابع: «خلال الـ٢٠ عاما الماضية حصل ٥ جولات صراع بين إسرائيل وقطاع غزة أو حماس أو الجهاد الإسلامي أو باقي الجماعات.. وكان لمصر دور إيجابي في احتواء التصعيد وتهدئة الموقف وتخفيف آثار هذا الصراع».

وشدد الرئيس على أن الأمن القومي والحفاظ عليه هو دور أصيل ورئيسي للقوات المسلحة بهدف حماية الحدود ودفاعا عن الأمن القومي ومصالح مصر. وقال: «مصر لم تكن أبدا تتجاوز حدودها وأهدافها وتحافظ دوما على أرضها وترابها دون أن تمس».

وأضاف السيسي أن تفتيش حرب الفقرة الرابعة المدرعة يأتي في إطار الالتزام المسبق للأنشطة الاحتفالية الوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر التي لها معنى كبير، وقلقت مصر من حالة اليأس إلى حالة الأمل ومن الإحباط إلى الفخر ومن الهزيمة



حل القضية الفلسطينية يكون من خلال حل الدولتين.. ونبذل جهدا كبيرا للتخفيف عن أهالي غزة

أوهام القوة قد تدفع إلى اتخاذ قرار أو إجراء غير مدروس.. ويجب التعامل مع كافة الأزمات بعقل وصبر من أجل تحقيق كل الأشياء الممكنة

وقال الرئيس إنه «في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة من المهم عندما تمتلك القوة والقدرة يجب أن تستخدمها بتعقل ورشد وحكمة، فلا تطغى ولا يكون عندك أوهام بقتك، لكي تدافع عن نفسك وتحمي بلدك وتتعامل مع الظروف بعقل ورشد وأيضا بصبر، ولا تدع الغضب والحماص يجعلك تفكر بشكل تتجاوز فيه.. وعلينا الانتباه من أن أوهام القوة قد تدفع إلى اتخاذ قرار أو إجراء غير مدروس يدعي أنه كان ناتجا عن غضب أو حماسة زائدة عن اللازم»، وشدد الرئيس على

والعبر والاستمرار في ذلك، وأوضح السيسي أن الحديث عن الأمن القومي والحفاظ عليه هو ما يتردد بشكل كبير وهو دور أصيل ورئيسي للقوات المسلحة، وهو حماية الحدود المصرية وتأمين الأمن القومي المصري ومصالح مصر، فمصر عبر تاريخها القديم والحديث لم تتجاوز حدودها وكان كل أهدافها الحفاظ على أرضها وترابها دون أن تمس، وهذا يعني أن الجيش المصري بقوته ومكانته وقدرته وكفائته هدفه حماية مصر وأمنها القومي دون تجاوز.

إلى النصر، وكل عام نتذكر الجهد الذي بذلته مصر والقوات المسلحة حفاظا على الأمن القومي، وأكد الرئيس أن الجيش بقوته وقدرته المتفردة والرشيده والحكيمة لا تضغى ولا تسعى غير أوهام وأن هدفه حماية مصر وأمنها القومي دون تجاوز، ووجهه السياسي التحية والتقدير والاعتزاز للقوات المسلحة بدورها في وقت الحرب ووقت السلم، مهنئا القوات المسلحة بمرور ٥٠ عاما على نصر أكتوبر المجيد. وقال الرئيس: «اليوم هو أحد الأنشطة التدريبية في تفتيش حرب الفقرة الرابعة

إلى النصر، وكل عام نتذكر الجهد الذي بذلته مصر والقوات المسلحة حفاظا على الأمن القومي، وأكد الرئيس أن الجيش بقوته وقدرته المتفردة والرشيده والحكيمة لا تضغى ولا تسعى غير أوهام وأن هدفه حماية مصر وأمنها القومي دون تجاوز، ووجهه السياسي التحية والتقدير والاعتزاز للقوات المسلحة بدورها في وقت الحرب ووقت السلم، مهنئا القوات المسلحة بمرور ٥٠ عاما على نصر أكتوبر المجيد. وقال الرئيس: «اليوم هو أحد الأنشطة التدريبية في تفتيش حرب الفقرة الرابعة

مصر لم تكن أبدا تتجاوز حدودها وأهدافها وتحافظ دوما على أرضها وترابها

أهمية التعامل مع كافة الأزمات بعقل وصبر من أجل تحقيق كل الأشياء الممكنة من غير وقوع أي تجاوزات في استخدام القوة أو القدرات، منها الدور الإيجابي لمصر حيال الأزمة الراهنة في قطاع غزة.

وأعرب السيسي عن سعادته وفخره بما رآه في اصطفا تفتيش حرب الفقرة الرابعة المدرعة بالجيش الثالث الميداني بمحافظة السويس، بقوله: «إننا نتحدث عن تشكيل من عدة تشكيلات سواء كانت في الجيش الثاني أو الثالث أو المنطقة المركزية أو الغربية أو الجنوبية أو الشمالية».

وقال إن المستوى الذي شهدناه في كل التخصصات يطمئن ويدل على الجاهزية التامة، مؤكدا أنه مهما كانت قوتك فإن الجيش المصري يملك قوة رشيدة، وهذا يعد سمة من سمات الجيش في مصر وهي البناء والحماية وعدم الاعتداء، وشدد الرئيس على ضرورة أن تكون القوات المسلحة جاهزة ومسلحة بالعلم والمعرفة لتكون قادرين على استيعاب التقدم في مجالات التفوق وتطور التسليح الذي تشهد المعدات على الخلق والنزاهة والشرف وعدم الخيانة وعدم التآمر. وأضاف أن التسليح بالعلم والمعرفة والإيمان هو السبيل لامتلاك قدرة لا تقهر لأنها مدعومة بأسباب الدين والسما، مشددا على ضرورة الحفاظ على كفاءة القوات المسلحة وجاهازيتها لتكون مصر في أمن وسلام.

## أكبر جسر جوى عسكري أمريكي لإسرائيل

٦٢ طائرة شحن مدنية وطائرات النقل العسكرية حملت المعدات من أوروبا وأمريكا للاحتلال

واشنطن قدمت أحدث منظوماتها الهجومية والدفاعية والقذائف الذكية لتل أبيب



الأسبوع الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن إمدادات الجسر الجوي الأمريكي لم تتوقف عن حد الأسلحة الهجومية، فحسب، بل تضمنت أيضا نظام دفاع جوي متقدما، والذي يتكامل عمله مع نظام الاعتراض الإسرائيلي متعدد المراحل. وذلك بجانب بطاريات «ناد» لاعتراض الصواريخ الباليستية وأنظمة صواريخ باتريوت إضافية إلى الموجودة بالفعل. كما أشارت إلى تعزيز المنظومة الهجومية الأمريكية في المنطقة بحاملة الطائرات «دوايت دي أيزنهاور».

القيادة المركزية كوربلا ومرافقي زيارة بايدن، كما تسلمت إسرائيل عددا من المركبات المدرعة. وأشارت المصادر إلى أنه بخلاف الطائرات المدنية وطائرات النقل العسكري الثقيل الأمريكية، فقد شاركت طائرات «هرقل» الإسرائيلية في عمليات الجسر الجوي، والتي نفذت العديد من الرحلات إلى وجهات مختلفة في أوروبا. كما تحركت السفينة «يو إس إس كارني» إلى البحر الأحمر

## روايات الأسرى المفرج عنهم تفضح أكاذيب إسرائيل

الاحتلال فشل في إجبار العائدين على الكذب فقرروا منهم من الإعلام

جوتيريش وعدم إعطائه أي تصريحات حسب ما أكدت صحيفة «هآرتس». وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إلى أن صدمة كبيرة أصابت حكومة نتنياهو بعد المؤتمر الصحفي الذي عقد الثلاثاء الماضي للمسنة يوحافيد ليفيشينز وأفراد عائلتها في مستشفى «إيخولوف» في تل أبيب، والتي رسمت صورة إيجابية خلال المؤتمر لحماس، واتهمت حكومة الاحتلال إدارة المستشفى بعدم تنفيذ الأوامر بمنع المتحدث لوسائل الإعلام. وأصدرت الحكومة قرارا واضحا بوقف عمل أي لقاءات إعلامية مع الأسرى المفرج عنهم من قبل حماس نهائيا، وكشفت الصحيفة عن توجه مسئولين في مكتب رئيس الوزراء إلى المستشفى قبل ساعات قليلة من انعقاد المؤتمر الصحفي، وطلبوا من الجميع الكذب وعدم القول بأن حماس كانت تحسن معاملة الأسرى وتمتني بهم، واتهم مكتب رئيس الوزراء كل من ساهم في عقد المؤتمرات الصحفية باللعب لصالح حماس، قائلا إن هذه الروايات تخدم حماس.



حكومة نتياهو للمحررين: رواياتكم عن «حسن المعاملة» تخدم حماس

في نفس الاتجاه لتضليل الرأي العام الداخلي والدولي ولم يتوقف الأمر عند وزير الاتصالات أو وزيرة الإعلام المسبقة جاليت ديستال.. وأكدت عائلات الأسرى لدى «حماس» في قطاع غزة أن وزير الخارجية إيلي كوهين مارس ضغوطا كبيرة عليهم لإلغاء اجتماعهم مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

رغم كل ما تزعمه دولة الاحتلال الإسرائيلي عن الديمقراطية وحرية الإعلام.. إلا أنها بدأت في استخدام أساليب قمعية لإزهاق الإعلاميين والمراسلين سواء الأجانب أو المحليين منهم من نقل حقيقة المجازر التي ترتكبها في حق الشعب الفلسطيني، خاصة بعدما نقلت وسائل الإعلام العالمية لقاءات مختلفة مع بعض الرهائن الإسرائيليين والأجانب الذين أفرجت عنهم حركة «حماس».. وأكد الرهائن حسن معاملة مقاتلي حماس لجميع الأسرى.. وتأكيد الإسرائيليين المسنة يوحافيد ليفيشينز «٨٥ عاما» أن الحركة أحسنت معاملتها وخصصت لها طبيبا لرعايتها صحيا حتى يتم الإفراج عنها.

في الوقت نفسه شنت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية هجوما حادا على وزير الاتصالات شلومو كاراي الذي اتخذ العديد من القرارات الظالمة «حسب وصف الصحفية» ضد جميع وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية العالمية والمحلية والتي تضمنت بخلاف الترويج وإطلاق الرصاص اقتحامات للمكاتب واعتقال المراسلين وإغلاق المكاتب والرقابة على وسائل الإعلام ووقفها. إلا أن اللقاءات التي أجراها المراسلون مع الأسرى المفرج عنهم أشعلت غضب الحكومة الإسرائيلية بعدما كشفت أكاذيبها والدعاية المصطنعة التي تريد أن تصور بها أنها ضحية.. وقد تحرك جميع أفراد الحكومة الإسرائيلية تحركا باناسا مفضوحا



«شكري»: نرفض محاولات تبرير استمرار الحرب بالقطاع

## مصر تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة بلا قيد أو شرط

وأكد الوزير أن الشعب الفلسطيني لن ينزع عن أرضه بل منسحب بها وأن مصر لن تقبل أن يهجر الفلسطينيين أو أي محاولة لتصفية القضية الفلسطينية على حسابها والدول بالمنطقة. وقال: بينما يهول البعض ويتناقض لإظهار التعاطف مع الضحايا المدنيين في مكان وإدانته بأشد العبارات الواضحة غير القابلة للبرهان لمن يراه المنسحب، فإنه يكتفي بغض البصر بل ويسارع في تبرير قتل واستهداف المدنيين ومشائتهم وحياتهم في مكان آخر، وكما لو كانت أرواح الفلسطينيين أدنى مرتبة من باقي البشر أو لا تستحق جهدا في حمايتها والدفاع عنها، وطالب بوقف كافة الممارسات التي تهدف للتجهيز القسري لأبناء الشعب الفلسطيني إلى أي مكان خارج أرضه، وبما يمثل خرقا جسيما للقانون الدولي الإنساني ويرى في جرائم الحرب، كما طالب بتوفير حماية دولية فورية للشعب الفلسطيني الأعرل وضمان النفاذ الأمن والسريع والمستدام للمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة زاد عن خمسة آلاف ضحية من المدنيين الأبرياء ضمنهم أكثر من ألفي طفل في فترة زمنية لا تتجاوز ثلاثة أسابيع.

وفي بيان جمهورية مصر العربية الذي ألقاه سامح شكري، وزير الخارجية، خلال جلسة النقاش المفتوح رفيع المستوى لمجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط خاصة القضية الفلسطينية، أكدت مصر أن «بعض ما يُطرح الآن في المجلس يرقى لأن يكون محاولة جديدة لتبرير استمرار الحرب وهو ما يتناقض مع ميثاق المنظمة المنشأ لهذا المجلس، والذي حدد ولايته واختصاصه».

وأشار وزير الخارجية إلى أن ضحايا الأعمال العسكرية الإسرائيلية إلى قطاع غزة زاد عن خمسة آلاف ضحية من المدنيين الأبرياء ضمنهم أكثر من ألفي طفل في فترة زمنية لا تتجاوز ثلاثة أسابيع. وقال إن آلة الحرب مستمرة- وبصورة عشوائية- في حصد الأرواح بدون تفرقة أو تمييز. وأعرب شكري عن أسفه بأن البعض ما زالوا مستمرين في تبرير ما يحدث تحت شعار حق الدفاع عن النفس ومقاومة الإرهاب».

«أبو غزالة» تدق ناقوس الخطر لانهايار القطاع الصحي بغزة

والكهرباء والوقود، مشمة الدور الكبير لمصر لتأمين دخول المساعدات إلى قطاع غزة عبر مبرر رفح. وأضافت أبو غزالة أن تنظيم هذه الحملة يأتي في إطار حرص الأمانة العامة على دعم قطاع غزة، حيث يعاني القطاع من كارثة إنسانية غير مسبوبة نتيجة جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي تفتريها القوة القائمة بالاحتلال بحق المدنيين العزل، مما أدى إلى استشهاد وإصابة الآلاف من الفلسطينيين.

وأعلنت السفارة د هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية إطلاق حملة للتبرع بالدم لموظفي الأمانة العامة، في إطار التعاون القائم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الصحة والسكان بمصر. ودعت أبو غزالة ناقوس الخطر نتيجة انهيار القطاع الصحي في قطاع غزة ووقف العديد من المستشفيات والمراكز الصحية عن العمل، ومعاناة ما يتقن من المستشفيات من نقص حاد في المستلزمات الصحية الطبية الأساسية ومنها الدم ومشتقاته. وأكدت السفارة على أن قطاع غزة يشهد اليوم التاسع عشر على التوالي حصارا إسرائيليا جائرا، حيث تم منع الإمدادات الإغاثية والإنسانية للمدنيين وقطع الماء

# الجنون الصهيوني يحول غزة لأكبر مقبرة مفتوحة



بقلم: ياسر شوري

## الموقف المصري في غزة

من الممكن أن تكون مختلفا مع النظام السياسي المصري.. من الطبيعي أيضا أن تكون من معارضي الرئيس السيسي.. ولكن لا يمكن لأي منتصف إلا أن يقف مع نفسه، ويفخر بالموقف المصري من أحداث غزة.

هذا الموقف الذي ظهر واضحا وضوح الشمس منذ بداية الأزمة، والذي وقف حجر عثرة أمام مخطط جهنمي يسمى بكل الوسائل تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

وقد عبر الرئيس السيسي بشكل قوي عن الموقف المصري المدرك لما كان مخططا ولا يزال نحو تفرغ القضية الفلسطينية إلى الأبد ووضع مصر في مواجهة مباشرة مع إسرائيل ووضع جزء من أرض سيناء الحبيبة. هل انتهى هذا المخطط؟.. إطلاقا لم ينته وما لم يحققه إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة بالتفاوض والتوسط تسعى الآن لتحقيقه من خلال العملية البرية المزمع القيام بها خلال الساعات القادمة، وهي عملية بحسب التصريحات الإسرائيلية ستكون أكثر ضراوة على أهالي غزة وتدفهم وفقا نحو التوجه إلى سيناء هربا من التيران التي لم يسبق لها مثيل في تلك العملية البرية.

مسح تترك الأمر جيدا بطبيعة الحال وبالتأكيد هناك استعداد لهذا السيناريو الجهنمي، ولكن الأهم من استعداد مصر هو ثبات الفلسطينيين على أراضيهم تحت هذه الحرب البرية التي تستهدفها غزة وبمباركة ومساعدة الولايات المتحدة وأوروبا في مشهد همجي يكشف الوجه التبع للفر، الذي يشارك في تلك المجزرة التي يخطط لها ضد شعب أعزل.

المواقف العربية المتخاذلة ستكون عاملا مساعدا كبيرا لإسرائيل، ولكن الدولة المصرية وجيشها هما صمام الأمان مع الإرادة القومية للشعب الفلسطيني البطل، قد تضرب على مصر حربا، أو ضغطا رهيبا، هذا ما يلوح في الأفق، ولكن الوعي الموجود لدى الدولة المصرية وبطولة أهالي غزة هما الزمان الحقيقي.

السؤال الكبير في هذه الحرب الدائرة هو أين إيران وحزب الله رعاه المقاومة وجهية الرض الجديدة. لماذا لم يرح حزب الله وصواريخه للتخفيف عن جبهة غزة وأين نظام الملاي الإيراني الذي لم يهدد حتى مجرد تهديد تخفيف تلك البارجات القادمة من أوروبا وأمريكا؟ إنها أفض الحرب والسياسة، ولك الله يا مصر ولك الله يا غزة.



بقلم: كامل عبدالفتاح

## الغرب وأكبر جريمتين

الاستعمار والتفرقة العنصرية أكبر جريمتين في التاريخ البشري، وكلاهما قام بهما ولا يزال الغرب يوجهه الجرائم التقلیدی الأوروبي، ويوجهه الجديد الأكثر إجراما والمثلث في الإمبراطورية الأمريكية التي ورثت كل قبح الغرب.

التيران الصبوية على أطفال ونساء وشيوخ غزة منذ السابع من أكتوبر الجاري بقدر ما أحرقت ودمرت وقتلت، إلا أنها تظل كاشفة عن حالة العوار المتأصلة في الثقافة الغربية.

تفسير الصورة والتصورات في الغرب يحتاج نوعين من هذا، الأول رسمي تمثله مواقف عربية جادة في أفعالها الاستعمارية التاريخية بان ما حدث ويحدث في غزة هو نتيجة طبيعية لاحتلال إسرائيل ظالم ومجرم، ومن المنطق وادعاه هذا الاحتلال ولد فكرة منتصف القرن التاسع عشر هم الغرب الأوروبي، وبريطانيا هنستد بوقاعة المشروع التاريخي أيام كانت الدولة العظمى الأولى وسيادة الجبر، وبعد الحرب الثانية انتقلت إسرائيل إلى الرضيع الاستعماري من المصدر الأوروبي للقلب الأمريكي.

الجهد الثاني لتغيير أو تعديل التصورات الغربية المغلوطة مسئوليتها لتعبير وقادة الرأي في العالم العربي، ومجموع الناس الذين على درجة من الوعي بالقرن في ظل هذه الظروف.. أعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي بها أوابات عظيمة لتقل وجهه نظرننا والتأثير في الآخر بالصورة والكلمة والكلمة المكتوبة.. رسالة مرفعة لنجمننا محمد صلاح، وحوار عبقري مع ياسر يوسف، بعمل كل وزارات الإعلام في الدول العربية التي لا يتعدى دور معظمها إصدار التشرات الحكومية، وممارسة الكذب المنمجة على الجمهور..

أما الإخوة في عموم فلسطين، وتحديدًا من هم تحت النار في غزة، فإن ما يحدث الآن لن يكون الفصل الأخير في المناسبات إلا بمعنى واحد، أن القصور القادمة قد تكون حصداً للانصرات تاريخية بغض، فإدانة ما يتصور كما يقول بذلك مجرمو الكيان الصهيوني إلى الحرب على غزة مستمرة على اقتلاع حماس، فإن هذا الفهم الأبله من قبيل التفتيات أو التبرير لاستمرار القتل.. الكيان الصهيوني المجرم لا يحارب بشرف في غزة، ولا يتنازل عدواً محمداً، وإنما يمارس القتل العسيف.. هناك فارق بين القتل والقتل، القتل مواجهة بين خصمين محددين، أما القتل فإنه تعبير سادي استعماري عن الرغبة الجهنمية في القتل والتدمير بغض النظر عن هوية المستهدف من القتل ومبررات قتله.. المبرر الوحيد للقتل هو القتل حد ذاته..

موقف الغرب في قمة القاهرة وفي جلسة مجلس الأمن الأخيرة، ومع زيارات باين وشولتن وماكرون وغيرهم للكيان الصهيوني، يؤكد أننا أمام حالة استعمارية بغضه تحتاج من حكائنا وأنظمتنا إعادة النظر في التفتيات القائمة التي استقر لدى البعض من سنوات طويلة على ٩٩٪ من أوراق اللعبة بايديهم فقط.

## لا وقت في غزة لالتقاط الأنفاس لا يكاد

يفرغ ذوو ضحايا الخرح كل شيء في غزة عن الخدمة كما خرجت الحياة من أرواح ضحايا النازية الصهيونية بينما العالم الأعمى لا يرى إلا حق إسرائيل فيما وصفه بالدفاع عن نفسها، مجزرة الأمل من الإحصاء والملة الأشلاء حتى يرتكب الاحتلال مجزرة أخرى أشد عنفاً وفتكا ولا تكاد تخلو نصف ساعة من دون منيحة والذي يتلوها قصف هنا وتفجير هناك أشد شراسة وإجراما.

وصل الجنون الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة في القطاع إلى أبعد الحدود أنه الجنون الذي يحارب المستشفيات والمرافق الصحية والمساجد والكنائس فتفترش رائحة الموت الأجواء بينما تكتظ كل الزوايا بأشلاء الشهداء معظمهم من الأطفال والنساء وخرجت العديد من المستشفيات عن نطاق الخدمة وأصبح الصحفيون والمراسلون عرضة للقتل أما البيوت والأبراج السكنية فقد مسحت وسويت بالأرض وتحولت غزة بأكملها لمقبرة مفتوحة بكل ما فيها ومن تبقى على قيد الحياة ينازع أنفاسا أخيرة ربما لا ترتد مرة أخرى ويعيون مودعة كل هذا الجحيم.

## إعداد: سحر رمضان



## استمرار حصد أرواح الشعب الفلسطيني والضفة المحتلة تعلن النفير العام

## ضفادع حماس البحرية تخترق إسرائيل.. و«نيلي» تطارد المقاومة

مجزرة، أكد المجلس الوطني الفلسطيني، أن إسرائيل ارتكبت جرائم ضد الإنسانية بعدوانها الإجرامي المتواصل على قطاع غزة، تحت الاحتلال، ووصفت الجلسة في بيان له ما يحدث في غزة بأنه مقبرة مفتوحة، بسبب ما يتعرض له سكانها من تطهير عرقي، إذ يُدفن الشهداء في مقابر جماعية، وشدد على أن هناك أدلة دامغة على «جرائم حرب»، وعلمية تطهير عرقي رهيب، وجرائم وحشية ارتكبتها إسرائيل في غزة، بما يشمل عملية التجويع، والحرمان من العلاج، ومنع علاج

الجرحى، وقطع المياه والكهرباء.. وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، إن ٣ صحفيين استشهدوا نتيجة الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، وقالت النقابة إن الصحفيين الثلاثة هم سائد الحلبي وزميله أحمد مهدي وجمال في قناة الأقصى استشهدوا إثر استهداف منزلهما في جبالها شمال قطاع غزة، والصحفية المستقلة سلمى مخيمر هي وطفلهما في قصف على مدينة رفح في القطاع. وأشارت النقابة إلى أن عدد الصحفيين الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ السابع من

أكدت آخر الإحصاءات استشهد أكثر من ٦٠٥٥ معظمهم من الأطفال والذين فارق عدهم أكثر من ألفين، فيما قفز عدد المصابين لأكثر من ٢٠ ألف على الأقل فضلا عن آخرين تحت الأضواء وكشفت إحصاءات رسمية فلسطينية، عن ارتكاب الاحتلال أكثر من ٥٩٧ مجزرة ضد المدنيين في قطاع غزة خلال ١٩ يوما، وقالت المصادر إن الاحتلال ارتكب قتل، ٤٧ مجزرة ضد مدنيين، راح ضحيتها نحو ٨٠٠ قتيل، في يوم واحد وقال تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن متوسط عدد المجازر التي يرتكبها الاحتلال يوميا في ٢٥



## انهيار القطاع الصحي.. ومخاوف من تحول المستشفيات لمقابر جماعية

## ٧ آلاف مريض يواجهون خطر الموت بخروج ٣٧ مركزاً ومشفى عن الخدمة

قطاع غزة مزالت كارثية، مؤكداً أن المساعدات التي تصل مباشرة لكنها تغطي في بحر الاحتجاجات المطلوبة فعلياً، وقال سليم عويس، إن المستشفيات في خطر كبير، والتي تضم حضانات الأطفال التي تحتاج إلى الكهرباء، والأجهزة الحاملة في خطر، والأدوية والمستلزمات الطبية في مستشفيات غزة في وشك النفاذ، وشدد على ضرورة وقف العنف، مطالباً بضرورة وجود هيئة إنسانية على الأقل، ووقف إطلاق النار، للتمكن الفرق الإنسانية من الدخول للمناطق المتكوبة وإيصال المساعدة للمتجارجين، فهي عملية خطرة الآن، فيما أكدت منظمة الصحة العالمية أن ما يقرب من ثلثي المرافق الصحية في القطاع توقف عن العمل، وسط تصاعد هائل وعميت في الغارات الجوية، وتعرضت عمليات المستشفيات لتفويض بسبب الأعمال المتكررة وظل المولدات الاحتياطية، والتي لم يتم تعميمها للعمل دون انقطاع، وتواجه صيانتها وإصلاحها تحديات متزايدة بسبب نقص قطع الغيار اللازمة، وبالإضافة خاصة تلك التي لديها وزارة الصحة نشر فرق طبية دولية، الجراحية، لتعزيز قدرات المستشفيات وإغاثة العاملين الصحيين الذين عملوا لإيصال كل طوال الـ ١٧ يوماً الماضية، وعلى الرغم من وجود ١٤ فريقاً في جميع أنحاء العالم على أهبة الاستعداد، إلا أنه لا يمكن نشرهم بسبب الحصار المستمر.

أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة رسمياً انهيار القطاع الصحي.. ومخاوف من تحول المستشفيات لمقابر جماعية، في حين تتلقى تهميدات متكررة بوقفها من الاحتلال، وفق مدير المستشفى الكويتي قاسم الخطر من حدوث كارثة صحية بكل المقاييس في القطاع الصحي في غزة، مع اقتراب انقطاع الكهرباء بشكل كامل عن المراكز الصحية نتيجة نفاذ الوقود، محذراً من انتشار الأوبئة في القطاع المعاصر مع قطع الإحتلال الإسرائيلي المياه عن السكان الذين أجبروا على استهلاك المياه غير الصالحة للشرب، وأشار إلى أن الاحتلال يتجاوز كل الخطوط الحمراء ويصنف ممرعات سكنية كاملة ويستهدف مدنيين، تحدث عن آلاف المتقودين تحت الأضواء، وارتكاب الاحتلال إبادة جماعية ومحاقتة كل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية.

وقالت الدكتورة من الكلية، وزيرة الصحة الفلسطينية، إن حسيب الاتفاقيات الدولية تعتبر المستشفيات من المؤسسات الحصنة دولياً من الحروب، لكن الكيان المحتل يعتبر نفسه فوق القانون فيحاصر المستشفيات ويقوم بمهاجمتها مثلما شاهدنا ما حدث من قصف المستشفيات الأهلى المعمدان والمجزرة التي أحلت بالمستشفى، وحذر «سليم عويس»، مسئول الإعلام الإقليمي في منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، في وقت سابق، من أن الأوضاع في

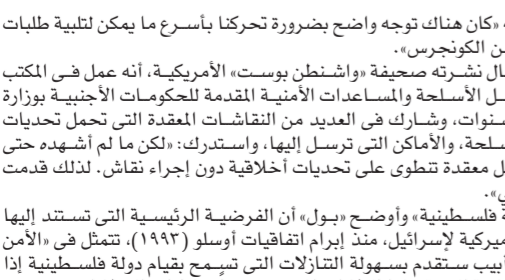
دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى «وقف إطلاق نار إنساني» في قطاع غزة، مشيراً إلى وجود انتهاكات واضحة للقانون الإنساني الدولي، وذلك في جلسة لمجلس الأمن الدولي للبحث في الحرب بين فلسطين وإسرائيل. وقال جوتيريش «من أجل التخفيف من هذه المعاناة الهائلة، تسهيل توزيع المساعدات بشكل مضمون، وتسهيل الإفراج عن الرهائن، أكرر دعوتي إلى وقف إطلاق النار من المساعدات الإنسانية إلى غزة بعد دخول ثلاث فواهل خلال الأيام الماضية عبر مبرر رفع الحُدود، إلا دعوتي إلى وقف إطلاق نار إنساني فوراً، وأعرب عن قلقه العميق بشأن الانتهاكات الواضحة للقانون الإنساني الدولي التي تراها في غزة، ولكن واضحين: كل طرف في أي نزاع مسلح ليس فوق القانون الإنساني الدولي». وشدد على إدخال مزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة بعد دخول ثلاث فواهل خلال الأيام الماضية عبر مبرر رفع الحُدود، إلا دعوتي إلى وقف إطلاق نار إنساني فوراً، وأعرب عن قلقه العميق بشأن الانتهاكات الواضحة للقانون الإنساني الدولي التي تراها في غزة، ولكن واضحين: كل طرف في أي نزاع مسلح ليس فوق القانون الإنساني الدولي». وأكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنه من المهم أن ندرك أن هجمات حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» لم تحدث من فراغ، وأكد أنه «يقع للفلسطينيين التطلع لإقامة دولة مستقلة، ولتف قطاع الصحة والتعليم وتقنية المياه».

وقتها، مؤكداً أن فشل مجلس الأمن لا يقتصر. وسأل الوزير الفلسطيني، ألم يجرح ضميركم الإنساني جراء جرائم الاحتلال الإسرائيلي على مدى ٥٦ عاماً من الاحتلال الاستعماري أو عمليات القتل الإرهابية والدمار والجوع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني اليوم؟، وقال الملك، إن العالم تعيش مع الانتهاكات ضد الفلسطينيين، ولم يسع لإنهاء الاحتلال. وأضاف أن استمرار فشل مجلس الأمن بوقف المجازر في غزة غير مقبول، وتابع رياض المالكي، أن إسرائيل أبادت عشرات العائلات في غزة وقتلت أطفالاً بدون تمييز. وكان مجلس الأمن الدولي الذي يشهد انقسامات على الدوام بشأن الملف الفلسطيني الإسرائيلي قد رفض الأسبوع الماضي مشروع قرار عرضته روسيا يطالب بهدف إنسانية، وأدان وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين الانتفاضة التي وجهها «جوتيريش» لحملة القصف الإسرائيلية على القطاع غزة، بينما عرض كوهين تفاصيل الأمين العام، في أي عالم تعيش؟، في جلسة خاصة لمجلس الأمن بشأن الأزمة. وقال كوهين: شهدنا أمورا مروعة خلال هجوم حركة حماس في ٧ أكتوبر، يجب على العالم أن يتوجه مع إسرائيل للضغط على حماس، سياسياً الدور على الغرب، والحرب التي فرضت علينا ستمتلل للغرب، هذه الحرب ليست حرب إسرائيل فقط. وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إنه سيعمل مع كبير الدبلوماسيين الصينيين والتي في لمنع أسراع رغبة الصراع في الشرق الأوسط عندما يهتمان في وقت لاحق من الأسبوع، ومن المقرر أن يصل وائغ إلى واشنطن يوم الخميس، وسط تصاعد التوتر بعد هجمات حركة حماس الفلسطينية على إسرائيل في السابع من أكتوبر الجاري. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن «بعض القوى السياسية في الغرب أثبتت عدم قدرتها على إصدار قرار في مجلس الأمن الدولي يدعو إلى وقف إطلاق النار وتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل نهائي، حتى بعد ظهور تقارير عن (ذبح) الآلاف الأطفال في قطاع غزة».

## «نيويورك تايمز»: التوغل البري سيجر العالم لحرب لم يشهدها منذ «العالمية الثانية»

ذخائر جو-أرض، وأنه «كان هناك توافق واضح بضرورة تحركنا بأسرع ما يمكن لتلبية طلبات تل أبيب في ظل ضغط من الكونغرس». وأوضح بول، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أنه عمل في المكتب المسئول عن عمليات نقل الأسلحة والمساعدات الأمنية المقدمة للحكومات الأجنبية بوزارة الخارجية لأكثر من ١٠ سنوات، وشارك في العديد من المناقشات المعقدة التي تحمل تهديدات أخلاقية حول أنواع الأسلحة، والأمائن التي ترسل إليها، واستدرك: «لكن ما لم أشهد حتى هذا الشهر، هو عملية نقل معقدة تنطوي على تحديات أخلاقية دون إجراء نقاش. لذلك قدمت استاقتي الأسبوع الماضي». «السلاح مقابل دولة فلسطينية» وأوضح «بول» أن الفرضية الرئيسية التي تستند إليها المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، منذ إبرام اتفاقيات أوسلو (١٩٩٢)، تتمثل في أن مقابل السلام، وأن تل أبيب ستقدم بسهولة التنازلات التي تسبب قيام دولة فلسطينية إذا شرعت بأعمال، عبر الأسلحة التي توصلها الولايات المتحدة سنويا بمليارات الدولارات.

أكدت أمس صحيفة «نيويورك تايمز» أن العملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة قد تؤدي إلى أسوأ قتال شوارع منذ الحرب العالمية الثانية. وقال العقيد الأمريكي، توماس أرنولد، إن هذه العمليات في الشرق الأوسط، «سيكون الأمر خطيراً، المدن في ساحة الشيطان، وهي تجعل العملية أكثر صعوبة بكثير»، وأشارت الصحيفة إلى أن العملية في غزة يمكن أن تستغرق عدة أشهر، إن لم يكن سنوات، وتؤدي إلى «امتداد الحرب إلى لبنان وإيران». وأكدت أن مثل هذه العمليات في المناطق المكتظة بالسكان يمكن أن تؤدي إلى وقوع إصابات كبيرة بين السكان المدنيين. وقال الصحفي الأمريكي، سيمور هيرش، في وقت سابق إن إسرائيل تعتزم تحويل مدينة غزة إلى هيروشيما، مع الفرقائها التي تستخدم الأسلحة النووية. وكشف المسئول الأمريكي البارز جوش بول أسباب استقالته من منصبه في مكتب الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، قائلاً إن الوزارة لم ترغب في مناقشة الأمر، بل تلحقها الأسلحة الأمريكية المقدمة إلى إسرائيل بالمدنيين، وأشار بالخصوص إلى



## فلسطين عربية إشراف: محمد بحيري

# سيناء.. أرض العبور والتنمية

هي أرض الفيروز في التوراة عرفت باسم حوريب، أي الخراب، وارتبطت بسنوات التيه والشتات. لها تحتضن الوادي المقدس طوى، وهو مكان اجتمعت على قدسيته اليهودية والمسيحية والإسلام. ففيه كلم الله نبيه موسى ليصبح الوادي المظهر المبارك، ذو قدسية خاصة. إنها سيناء المباركة، التي يذكرها التاريخ بأنها بوابة مصر الشرقية، وقاهرة الغزاة. ظلت أطماع الغزاة تطارد سيناء، حتى قبل الملك الفارسي قميبيز الذي



# خط بارليف ليس الأخير في قائمة الانكسارات.. وسبقه الهكسوس والصليبيون

ودخل عمر بن العاص ومن بعدها ظلت سيناء محور اهتمام السلاطين والأمراء في العهد الإسلامي وبنى الممالك قلعة العرش الحربية وتوجد قلعة عسكرية في رأس سدر أيضا. ومن وقتها ظلت سيناء حلم اليهود لأنها تجسد على أرضها أهم معالم اليهودية مثل جبل الطور والشجرة الملمية. كما كانت مطمح للحملات والغزوات من قبل. ومن بعدها طمع فيها الحملات الصليبية، لأن بها أهم معالم المسيحية.



السادات ومبارك يؤدون صلاة الشكر في سيناء بعد عودتها

ولكن نجحت مصر عبر أرض سيناء في قهر كل أعدائها ولعل نصر أكتوبر وتحرير سيناء أكبر درس لليهود ولذلك تستغل سيناء، أما أن تكون لهم أو تكون كتلة إثنائية تخرق المنطقة، لكن تستغل مصر قيادة وجيشها وشعبها حراساً لسيناء وأرضها كما كانت هي لعمود وعمود طويلة الحارس الأمين والباب الشرقي الصلب لمصر.

مسجد الأمر بالله ومن يزور المشهد يريد الشجرة وهي مقدسة في الديانة اليهودية. والدير وهو رمز الديانة المسيحية ويداخله المسجد، ولذلك سميت أرض الأديان السماوية وأرض السلام وأرض الفيروز. وأيضا يرمد التاريخ أن كل الأعداء حاولوا دخول مصر عبر أرضها وتم

سيناء تاريخ عميق من الحضارة في قلب العالم ليست مجرد موقع استراتيجي وحلقة الوصل بين قارتى آسيا وأفريقيا لكنها أرض الحضارات والديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية التي التقت جميعاً على أرض أرض تتجلى الأعظم في الطور ومنها دخلت العائلة المقدسة. وبها دير سانت كاترين وشجرة النور ومسجد الأمر بالله وفيها في أعظم مشهد يجسد التقاء كل الديانات في مكان واحد.

منها دخل الإسلام وعلى عتبتها تحلمت قوى العدوان بدءاً من محاولات الغزو الصليبي حتى انكسار إسرائيل وخط بارليف الأسطورة الوهمية. سيناء هي أرض الدين والحضارة والتاريخ والفيروز والخبر لم تضمه من شروات طبيعية ومعنوية لكن تظل القيمة الأعلى كونها التاريخ والحدود وأرض الأديان السماوية وستظل الحارس الأمين لبوابة مصر الشرقية.

وتابع «عبدالرحيم» كون أن يختص المولى سبحانه وتعالى أرض سيناء بأن تحتضن ديانات سماوية ثلاثة بدأها المولى عز وجل على جبل الطور وكلم النبي موسى ومرورا بالعائلة المقدسة واتخاذها ملاذاً وأماناً بعد قدومهم من بيت لحم من فلسطين ووجود دير سانت كاترين ومسجد الأمر بالله.. ووجود قلاع عسكرية كل هذا يؤكد أنها أرض الديانات السماوية وأرض الدفاع عن مصر وأرض السلام.

وقال الدكتور جمال عبدالرحيم أستاذ الآثار جامعة القاهرة يقول سيناء حتى قبل الفتح الإسلامي فهي تمثل موقفاً استراتيجياً عسكرياً مهماً وقت على عتبتها كثير من الأعداء مثل الهكسوس وحتى الحملات الصليبية عام ١١٦٦ قدموا من الشام بقيادة بديوين في العهد الفاطمي.. وعندما جاء الإسلام

### أحمد عثمان



### ياختصار

في الأزمات تشد السواعد وتتشارك الأيادي وتلاطم الأكتاف وتبذل الخلافات وتنسى الماضي، خاصة في مرحلة ما قبل السقوط أو الإبادة الجماعية أو إنهاء القضية أو القضاء على الدولة.. هذه هي أجدليات السياسة التي تقوم على أنه لا صداقة دائمة ولا عداوة دائمة، ونفهم هذا بين الدول المتحارفة أو أصحاب المصالح المتضاربة، لكن بين الإخوة وأبناء القبيلة والعائلة والعم فهذا أمر كارثي ومستحيل، لكنها الحقيقة المرة لما يحدث الآن في دولة فلسطين الشقيقة الحبيسة والمحاصرة من جيش احتلال غاشم.

حساس وفتح منظمتان فلسطينيتان، كل منهما يمثل قطاعاً كبيراً من أهلنا في الأرض المحتلة، ولكن للأسف الشديد الخلاف والعداء بينهما وصل غنان السماء، وبالطبع استغل من دول لا تريد الاستقرار -لأرض أولى القبلتين وثالث الحرمين- أسوأ استغلال، فكل منهما في وادٍ غير الآخر، تضارب مصالح وعداوة دائمة وعدو متربص يصدد شام الفرقة، وشعب مسكين يدفع الثمن كل يوم ألف مرة بفاتورة لا تنتهي ولا يمكنه تحقيق التزاماتها ولا يعفيه منها إلا ملك الموت، والكل يحاسب على الفتاورة شيوفاً ونساءً وأطفالاً.

الانقسام الفلسطيني أحدث شرخاً كبيراً في القضية ويات صراع الإخوة هو الصخرة الحقيقية التي تحطمت عليها أحلام الدولة المستقلة وقشلت كل الوساطات العربية التي قادتها القاهرة والبراض والدوحة، وفي فتح وحساس فيما يتعلق بتصنيف المشاكل وبقيت السيطرة على الأرض الفلسطينية مقسمة بين الحركتين بحكم الأمر الواقع، حيث أحكمت حواس قبضتها على غزة، وأحكمت فتح قبضتها على الضفة الغربية والقدس.

المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، هي اللجنة الأولى في إقامة الدولة المستقلة، وإعادة علاقة حماس بالسلطة الفلسطينية من شأنها توحيد الملف الفلسطيني وإدارته باليات موحدة ومنظمة تحت راية واحدة وبشكل تحت مظلتها الشعب، فيوجد كلمته ويحكم قبضته على زناد بندقية واحدة لتتعلق طلقة الخلاص في صدر المحتل فتحرر الأرض وتضمن العرض، بدلاً من تصفيتهم لبعضهم البعض فتتكاثر عليهم الأم ويقدمون للاحتلال مغانح مدينتهم بأيديهم بعد فرقتهم وصنعهم.

الدولة الفلسطينية الآن في وضع مأساوي لا تحسد عليه، وإذا كان الأشقاء في فتح وحماس حقا يعملون لمصلحة الوطن فلا بد أن تتوحد جهودهم لبيدوا مرحلة جديدة في ترميم ما أحدثته الانقسام الداخلي من شرخ والتصدى بقلب رجل واحد لأطماع اليهود ليس في فلسطين فقط، وإنما للطمع الكبير لودتهم المزعومة من المحيط إلى الخليج.

إذا تحققت المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، ستكون الخطوة الأولى في طريق الألف ميل لإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، والأهم من ذلك ظهور قادة فلسطينيين بعد فكر جديد ورؤية جديدة ومقدرة على نبذ الخلافات الجدل من أجل غد مشرق ومستقبل أفضل لوطن يتعرض لإبادة جماعية وصاحب أكبر مقبرة مفتوحة على مر التاريخ، ووطن احتل المركز الأول في عدد الشهداء على مستوى العالم وصيغت الدماء أرضه الطاهرة باللون الأحمر، وعبقت رائحة المسك نساهم من أرواح الشهداء الطاهرة، التي راحت ضحية عدو غاشم استغل الفرقة والانقسام وصراع الإخوة الأعداء.

سامي أبو العز samyalez@gmail.com



### كلمات

### بقلم: مجدى سلامة

### ليسوا يهودا ولا بنى إسرائيل

سلام على موسى كليم الله، الذي أعطاه الله الألواح فيها هدى ورحمة.. سلام على يعقوب النبي الذي سماه الله تعالى من فوق سبع سموات «إسرائيل».. وما يستحضر سورة كلا النبيين الكريمين الأن، هو أن الصهاينة الثقلت في فلسطين يقولون أنهم ينتمون إليهما، فهل هم كذلك فعلاً..

الدين والعقل والمنطق يقول أن من يتبع النبي موسى - عليه السلام، لا بد أن يتبع الوصايا التي أنزلها الله عليه، وعلى رأسها وصية تقول: «لا تقتل».. «لا تقتل» أمر إلهي شديد الوضوح لكل من يتبع النبي موسى، ومع ذلك فإن من ينسبون أنفسهم إليه يقتلون الأطفال الرضع، والشيوخ والعزلة والنساء، لاثنى لا قوة لهم، والمرضى الرافدين على فراش الموت.

فهل اليهودي الحقيقي يخالف وصية الله تعالى: «لا تقتل»؟

ويزعم الإسرائيليون أنهم نسل أبناء النبي «يعقوب، (إسرائيل) الأول الذين قتلوا فلسطين، وأنهم وارثوهم، ويعزومون أيضاً نفاة المنصرم اليهودي من الاختلاط بالأمم الأخرى، ويقولون: «إنهم جنس حافظ على نقاء عظمه ظم ويتخطوا بهجرهم من الأجناس، ولكن من يدقق النظر في صورة نيتياهو - رئيس وزراءهم- وهو يتقدم بعض جنوده على حدود غزة قبل أيام، لن يحتاج إلى دليل لينسف هذا الزعم من أساسه، ذلك أن الجنود الذين ظهروا مع نيتياهو وأحاطوا به كانوا أشبه بمنتهب العالم فهضم الأشر كالأوروبيين والأسود كالزنج، والأصفر كالأسيوية، والقمعي كالألانيين..»

فاى نقاء للجنس يمكن أن يؤدي إلى خلط كل إن من الموجودين في فلسطين الآن ليسوا يهودا حقيقيين، ولا هم نسل بني «إسرائيل» الأول، ولكنهم في الحقيقة عصابات ومرزقة ولصوص يريدون سرقة أرض فلسطين ونهب ثرواتها، وهذا لا يتحقق إلا بإبادة كل الفلسطينيين، ويلبسون مآربهم الشيطانية تلك بمسوح الدين، مستدين إلى شرايع كتيهوا بأيديهم وقالوا إنها من عند الله، زاعمين أن الله تعالى وعدهم بأن يحكموا العالم، وفي تلمودهم (المصدر الأول للشريعة اليهودية) نص يقول: قبل أن يصل اليهود إلى حكم العالم بالكامل يجب أن تقوم الحروب على قدم وساق حتى يهلك ثلثا هذا العالم ثم يبقى اليهود سبع سنوات متتاليات يحرقون الأسلحة التي كسبوها بعد انتصارهم.

وعلى مدى التاريخ لا يعدم هؤلاء القتل حاخامات يفتون لهم بأن قتل العرب هو قمة التقرب إلى الله، فكل العالم بمنقلبة شمال سيناء، إلى جانب توفير الاستقرار للجماعات اليهودية نتيجة تغذية الآبار الجوفية. الدكتور إيهن صوفوت، أستاذ الموارد المائية واستصلاح الأراضي بجامعة القاهرة، قال: إن الدولة بدأت بالفعل في توفير جهود كبيرة للاستفادة من كل قطرة مياه، والتوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة والمطابقة المتجددة في تحلية ومعالجة مياه البحر، مؤكداً أن استراتيجيات التطوير «ضرورية قومية»، لمواجهة التحديات المائية.

# ٥٠٠ ألف فدان تغير لون الصحراء إلى «الأخضر»



وأشارت التقارير والبيانات إلى أن الدولة أنفقت خلال فترة السنوات العشر الماضية ما يزيد على ٧٥٠ مليار جنيه على مشروعات التنمية في سيناء، وذلك الاهتمام بقضايا بيئية شاملة كل التخصصات لتدعيم حماية الثروة الحيوانية والبدائية لأهاليها له مثل في أي فترات مضت سواء فيما يخص مشروعات التوسع الأقي واستصلاح الصحراء في وقت يفقد فيه العالم ملايين الأكرات سنوياً بسبب التصحر والتغيرات المناخية، إضافة لجور تعظيم الاستفادة من كمية الموارد المائية من خلال إقامة محطات معالجة مياه الصرف الزراعي وتبنى محور التوسع الرأسي لزيادة الإنتاجية ومشروعات الصوب الزراعية لتطبيق تقنيات الزراعة الحديثة، وسيتم الترتيب بشأنها مع مديرية الزراعة بشمال سيناء والمحافظه. وأوضحت الوزارة أنه سيتم توزيع العقود المؤتمنة للمتواجدين بالأراضي في شبة جزيرة سيناء طبقاً للتوجهات الرأسمية، فتم الانتهاء من طباعة ١٦٢٠ عقد مؤمن سوف يتم تسليم ٣٠٠ عقد منهم كمرحلة أولى بخلاف ما سبق تسليمه (١٠٣٧ عقد) وسوف يتم التوزيع في الفترة القادمة مع مستشار رئيس الجمهورية والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والجهات الوضئي للتنمية ودخلت ضمن موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية كأكبر محطة معالجة في العالم.

### نعم هلال

# «الري» تحول مخاطر السيول إلى فرص للتنمية

استراتيجية، بما يخدم المنظومة المائية. وأن التكامل والتنمية المائية أحد المتطلبات الضرورية لإحداث التنمية الزراعية.. فكان تعظيم الاستفادة من كل نقطة مياه، «طوق النجاة» للاقتصاد الزراعي إلى مناطق الاستصلاح في شمال مطامر الأمطار والرعى وتحلية المياه لإنتاج الغذاء، من دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة وحل مشكلة ندرة المياه.

كما تم تنفيذ المحطة الأكبر لمعالجة المياه على مستوى العالم وهي محطة بحر البقر بتصرف ٥٠٠ مليون متر مكعب/ يوم، لنقل مياه الصرف الزراعي المعالجة إلى مناطق الاستصلاح في شمال وسط سيناء، كما تم تنفيذ مشروع معالجة مياه ومصرف المحسنة بمطاقة ١٠٠٠ مليون متر مكعب/ يوم.

# القبائل.. صلابة حراس الشرق تقهر الرصاص



### مؤمن أبو عواد

وقال الشيخ مؤمن عواد أحد رموز قبيلة مزينة بمحافظة جنوب سيناء، إن جميع القبائل على امتداد سيناء تحق بكل قوة خلف القيادة السياسية وتحفي فيها روح الصبر والعزيمة والقوة التي تتحل بها القيادة السياسية في التعااض مع الصعاب الخارجية، لا سيما ما أثر مؤخرًا حول سيناء، مؤكداً دعم قبائل سيناء لمسيرة التنمية التي تتحقق في كافة ربي سيناء وتشمل كافة أشكال التنمية الاقتصادية والزراعية والمعرفية.

وأضاف «عواد» أن مصر لديها تاريخ طويل من العمل السياسي والأمني والعسكري الذي يؤهلها أن تقوض تجارب متعددة لحماية أمنها القومي. كما أن مصر تمتلك كافة المقومات في الدفاع عن شعبها وحماية مقدراته ضد أي أطماع خارجية، ونحن بدورنا كبناء وسيناء نتفق خلف القيادة السياسية والقوات المسلحة في جميع القرارات والإجراءات التي تتخذ مصالح الوطن والمواطن.

### سيد العبيدي

وحيا الشيخ مؤمن عواد قرارات الرئيس عبدالفتاح السيسي ودفاعه عن أمن مصر القومي ووقوفه إلى جانب الأشقاء في فلسطين، وكذلك جهود مصر في إنطلاق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، إلى جانب جهود وقف إطلاق النار لاسيما إقامة دولة على حدود ١٩٦٧ وفق قرارات الشرعية الدولية وتمتلك قبائل سيناء تاريخ مشرف من النضال والدفاع عن سيناء ومشاركة القوات المسلحة الحروب التي خاضتها ضد الاحتلال الإسرائيلي، ومساندة القوات المسلحة في حربها ضد الجماعات المتطرفة، ويقطن سيناء العديد من القبائل العربية العريقة منها قبائل مزينة والأحيوات والقارشارة واللبققات والجبالية والصوالحة والترايين والحويطات والسوركة والرميلات والبياضية والساعدي والأخرسة والعبادية والسماعة والسعديين والرياشات و«يلي»، وغيرها من القبائل صاحبة التاريخ العريق والشرف في الدفاع عن مقدرات الوطن حراس البوابة الشرقية لمصر.

وأشار مطر إلى أن الدولة المصرية باتت اليوم تتعرض لمؤامرات خارجية لكنها تستغل قوتها صامدة بشعبها وجيشها العظيم، وتستغل قلب الجميع معها تعاطفت حجم المؤامرة فمصر لم تخضع يوماً لأحد ولن تخضع اليوم مهما كانت الضغوطات، طالما هناك قائد وطني يقود المسيرة ونحن نقف في قدرته السياسية.

## فلسطين عربية

الخميس ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢ - ١١ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٥ يابية ١٣٧٢ق

المرصد والتقارير المصورة

## الرفد

اللسوعي

## الرفد

اللسوعي

ALWAFD.NEWS المرصد والتقارير المصورة

الخميس ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢ - ١١ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٥ يابية ١٣٧٢ق

## فلسطين عربية

المرصد والتقارير المصورة



بقله:

## عالم بلا إنسانية

قدف العالم إنسانيته ووقف يتفرج على المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في غزة. فأبى الضمير الإنساني واخفى أمام انحصابة الصهيونية التي تحرك العالم شرقا وغربا.. تجلج الفراق المموني في أبيي صوره عندما صمت الجميع أمام ما يفعله الإسرائيليون في غزة.

وقف العالم متفرجا على أكبر مجازر العصر الحديث عندما قصفت قوات الاحتلال المستنشى وقوار كثر من ٥٠٠ من الأطفال والنساء وقوار كثر من جنود جيشهم الذين سقطوا في غزة. على الرغم من أن الهجوم الروسي له ما يبرره لأن أوكرانيا على مر السنين كانت جزءا من روسيا وعندما انفصلت لم ذلك بحكام موافق لروسيا حتى جاء الغرب ليضرب هذا الاستقرار ويصدر الثورة إلى هناك ويضج بالحكام الموالين لوسكو ويأني الحكام الموالين لهم وكان هذا الهجوم على غزة. أي أن يقطعه ويؤنق هو دول على ما قام به الغرب ومحاولة للعودة لإرضاع قائمه.. أما في الحالة الفلسطينية فالأمير مختلف.. فقد جازف باليهود من الشتات إلى أرض فلسطين قائمه.. هذا ما طبقا لوعد بلفور وارثوكوا اأبشع الجرائم تحت حماية القوى العظمى..

والآن.. ربما يتجح شتاهو في قتل الأطفال والنساء والأميين في يوهوم بالتفارات التي تشنها بلا هوادة.. لكنه إذا لم يتجه في مواجهة الشعب الذين ينتظرونه على أبواب غزة هذا العدو الجبان لا يقدر إلا على الأطفال والنساء والشيوخ.. لكنه أبدا لا يقدر على مواجهة الرجال في الحروب.. وما حدث في ٦ أكتوبر عنا بعيد.. وأيضا ما حدث قبل ذلك في ٦ أكتوبر منذ ٥٠ عاما لا يمكن أن يحمي من الذاكرة.. أنه عدو جبان لا يقدر إلا على هذه المجزرة.. أما مواجهة البشر هذا أمر لا يقدر ولا يقوى عليه.

وإذا لم ينجح هذا الأمر في قتل وترويع أشغال غزة ونسائها وهم يبهون.. إلا أننا على يقين بأن الضمير الصادق لا محالة لن يعد أبهى.. ونحن على يقين بأننا سنستمر وسنخرج هذا الخبيث من أرضنا مهما طالت الزمن ونفسمه هذا الخبيث من أتنا على يقين بأننا سننار وننتصر مهما حدث.. وإن غدا نناظروه فخرية.

## أجرت الجوار سامية فاروق تصوير: محمود سالم

- تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل

في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم



السفيرة الأنصاري خلال حوارة مع الوفد.

## مجازر إسرائيل في غزة لن تعيد إليها هيبتها المفقودة

مخطف إسرائيل بالتجهير القصري للفلسطينيين من غزة إلى سيناء، ومن الغد رسالة احتجاجية من هزيمة إسرائيل في حرب ٧٣. وكنت أقوم بإعداد تقرير احترافي يتناول الأنشطة السياسية والبرلمانية والعسكرية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والثقافية، وكذلك التفرعات الجانب مصرفي ونفس الوقت هدم القطاع الطبي في غزة وبالعمل انهار نتيجة هضم المستشفيات والمراكز الصحية والتجهيز اهنار القطاع الطبي وجعم المستشفيات والمراكز الطبية التي لا يوجد بها ماء ولا غذاء ولا كهرباء، ولا دواء ولا طاقه ولا وقود ولا أي علاج، واضمح اهالي غزة عاجزين عن علاج أطفالهم والجرحى خاصة الحالات الخطيرة، وقد ناقول إسرائيل المنطق على الأليات المتعددة والعالم الغربي بما فيهم الاتحاد الأوروبي للمنطق على مصر لتقول مصر هي من تهافتت على غزة، ونحن في غزة نأجرح من قطع الطرق والأرصفة والجدران ونقتلنا، وهذا الخروج لابد ان يكون على مصر، لأن ان التصرف تجاه هذا الخبيث تم رفضه تماما.

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

## التهجير القصري للفلسطينيين لاختراع «شارون» ويسعى لتنفيذه «نيتياهو»

## «تل أبيب تعاني من إخفاق أمني ومخابراتي وعسكري ورأى عام تأثر ضدها وكشف السفير الدكتور رفعت الأنصاري الذي عمل سكرتير أول بالمسفارة المصرية في تل أبيب عام ١٩٨١، عن أسرار وخبايا جديدة تنشر لأول مرة من المجتمع الإسرائيلي وتحدث السفير الأنصاري عن مخططات إسرائيل الجهنمية من أجل تصفية القضية الفلسطينية، ودعوات التهجير القصري للفلسطينيين حيث كشف أن أول من نادى بها هو شارون. وأشاد السفير الأنصاري بصلاية القيادة السياسية والشعب المصري في التصدي لتصفية تصفية القضية الفلسطينية. كما كشف السفير الأنصاري عن كواليس مهمة داخل المجتمع الإسرائيلي من خلال عمله في إسرائيل وسياسة الموساد

## «خروج روح الفلسطينيين من غزة أو الضفة أسهل من تركهم مواطنين»



السفير الأنصاري خلال حوارة مع الوفد.

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم



السفير الأنصاري خلال حوارة مع الوفد.

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

## إخفاقات الحكومة الإسرائيلية وراء قرار إعلان الاجتياح البري



السفير الأنصاري خلال حوارة مع الوفد.

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم

تحدثت عن رايك فيما تفعله إسرائيل في غزة اليوم



قلم صدق  
بقلم: **أحمد عبد اللطيف الخري**

### قمة القاهرة للسلام وحقوق الإنسان

مشهد القتل والتشريد في قطاع غزة يندى له الجبين، وعمرى المجتمع الدولي، وهم في موقف المشاهد المنفرج، وكان حري بهم وقف ألة الحرب أولاً وقتل الأطفال والنساء الأمتين في بيوتهم، وقصف المستشفيات الآمنة والأماكن المحرمة دولياً بالغازات التي يشنها بلا هوادة بنو صهيون، وهو ما رأياه من استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي مستشفيات المدماني وسط مدينة غزة المليئة بالمرضى والجرحى وضربه في مشهد لا يقال عنه إلا مجزرة بشرية، كل هذا يأتي ضد حقوق الإنسان التي طالما تقنى بها الغرب وطرب وضد القوانين الدولية، ولكن وجدنا الكل يقدم المصالح المتبادلة على الروح البشرية، فوجدنا الصين تشجب وروسيا تدن، والغرب تابعاً لأمريكا التي هرولت لمصالحها في الشرق الأوسط، سواء حفاظاً على قواعدها من أن تتهور بعض الدول على حدود إسرائيل وضربها، أو لموقف ابنها المدلل وهو في أسوأ حالاته بعد أن قتل الغزاليون غطرسه، وفرضوا ضعفه.

كل هذا يحدث وعندما أرجع للوراء شهرراً وأرى موقف أمريكا من ضرب روسيا لأوكرانيا، وكيف حشدت الغرب لتوقيع عقوبات على روسيا بحجة اعتداء الروس على حقوق الإنسان ومخالفة القوانين الدولية أضرب كذا يكف من ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين التي تتعامل بها أمريكا ومن تدليل بذلها.. أف لكم وما تتعلمون، وبشي ما تحكمون.

لهذا كله ومن أجل ما نغنيه وما نتجرعه من ويلاتهم علينا نحن المصريين والعرب والمسلمين أن نعيد بيناتنا، ونرى فلونا على العزة والقوة والشموخ، وبنينا قوتنا بأنفسنا ولأنفسنا، ونعتمد على أنفسنا ونكتفي بذاتنا ونملك قوتنا وقوتنا، ونعيد نظرية الضيق الأوحى الذي يتحكم ولا راد لحكمه، النظرية التي عانى من جل العالم في العقود الماضية وتحديداً بعد الحرب العالمية الثانية.

حفظ الله مصر.. ورفع قدرها.



د. علي محمد الطوير  
بقلم:

### التغيرات المناخية وازدياد معدلات الوفيات

من المعروف أن إجراءات تسوية المناخات تقسم إلى فئتين رئيسيتين: الحكامات، أو التكيف، مثل تطبيق النظام القانوني في المنازعات، إلى جانب المفاوضات، والتوفير، أو الوساطة، من أجل التوصل إلى اتفاق لحل المنازعات.

لكن هناك حالات أخرى من محاكمة المناخ التي اكتسبت مؤخرًا زخماً عالمياً، كما ذكر تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فقد تضاعفت أكثر من الضعف خلال خمس سنوات، وأصبحت أداة مهمة للدلالة المناخية، ووفقاً للتقرير، فإن معظم الصراعات المناخية قائمة على حقوق الإنسان، كما أن التحديات التي تواجه منع تنفيذ قوانين وسياسات المناخ، تشمل في كيفية الكشف عن المزيد من المعلومات عن المناخ، ومسألة الشراكات وتعمل مسؤوليتها عن الأضرار المناخية، وشملت أيضاً خطورة التكيف مع آثار تغير المناخ المدمرة.

وأكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة « أن التقاضي بشأن المناخ أصبح يمثل حلًا لتعبير ديناميكيات مكافحة التغيرات المناخية، حيث أن المواطنين يتجهون بشكل متزايد إلى المحاكم لمكافحة أزمة التغيرات المناخية، وأنه منذ ديسمبر ٢٠٢٢، تم رفع ٢١٨٠ قضية متعلقة بالمناخ في ١٥ ولاية قضائية، منها حوالي ٧٧٪ في القضايا التي يهدفان التامية، بما في ذلك في الدول الصغيرة النامية، وتلك القضايا أقيمت أمام المحاكم الدولية والإقليمية، والهيئات القضائية، والهيئات القضائية، أو هيئات قضائية أخرى، مثل الإجراءات الخاصة في الأمم المتحدة ومحاكم التكيف، بلغت ١٥٠٠ حالة في عام ٢٠٢٤، و٨٨٤ حالة في عام ٢٠١٧.

مشيراً إلى أنه في حالة تغير المناخ الحالية، فإن ذلك يهجر مورداً أساسياً لحماى البدهاع وصانعى القرار والقطاعات الحيوية وجميع الشركاء المتغيرين، لفهم الوضع الحالي للمخاطر العالمية، بما في ذلك وصف القضايا الرئيسية التي تواجه المحاكم في هذه القضايا.

لأن جميع مجالات الحياة تقريباً سوف تتأثر بشدة بزيادة معدلات الاحتراف، والاحتفال، من المحتمل أن يساهم هذا في زيادة معدل الوفيات، وتهديد الحياة بصحة عامة بالدول العربية، كما أن توسع المناطق الجافة وارتفاع مستوى سطح البحر سؤديان إلى تغيرات كبيرة في المناطق الساحلية والزراعية في البلدان العربية، التي تعتبر أكثر هشاشة من الناحية المناخية، إلى جانب ضعف قدرتها على مواجهة تحديات أكد عليها مؤتمر باريس للتغير المناخي المتعد في عام ٢٠١٥ وصادقت عليه ١٨٧ دولة، والمتعلقة في كيفية التخفيف من الانبعاثات، وسبل التكيف مع التغيرات وكيفية بناء القدرات والقدرة على نقل التكنولوجيا صديقة البيئة لمساعدة عملية التنمية، فهل سيتم فتح المجال أمام متصري المنطقة العربية من التغيرات المناخية من تضاض الجهات والمؤسسات المسؤولة عن الانبعاثات الضارة، مثلها مثل بقية المناطق حول العالم.

ونحن بحاجة إلى استراتيجيات للتكيف، وعلينا أن نركز على الخسائر والأضرار، كما أن اتباع نهج شامل يشمل جميع جوانب اتفاق باريس للمناخ، أصبح هاماً جداً وضورياً، بالإضافة إلى التخفيف والتكيف والحد من الخسائر والأضرار الناتجة عن تغير المناخ، يمكن أن يساعد الحكومات والمنظمات الحكومية والقطاع الخاص على العمل على تعزيز الاستجابات المناخية من خلال توفير التمويل والاستفادة من البحوث الدقيقة، وتقارئة التغير فلابد من معالجة الآثار السلبية لتغير المناخ-على سبيل المثال اعتماد التكنولوجيا للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتطوير المنتجات المالية لإدارة المخاطر، وتحسين سبل العيش.

## الخبير الاستراتيجى اللواء دكتور سمير فرج لـ «الوفد»:

# مصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء

## استمرار التفوق العسكرى الإسرائيلى فى المنطقة أحد مفاتيح استراتيجية أمريكا

حصل على العديد من الدرجات العلمية في العلوم العسكرية بعد تخرجه من الكلية الحربية عام ١٩٦٣ بتقدير امتياز.

كما حصل على الدكتوراه عن دور الإسلام في إعداد الدولة لتحقيق الأمن القومي المصري، واختارته القوات المسلحة المصرية عام ١٩٧٥ ليمثلها في مناظرة رسمية، تداع على التلفزيون البريطاني الرسمي «BBC»، أمام إرييل شارون، رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلى الأسبق للتحذرت عن دور مصر في حرب أكتوبر ١٩٧٣. كان ذلك عندما كان طالباً في كلية «كامبرلي» الملكية بإنجلترا.

نال العديد من الأوسمة والتكريمات ومنها وسام الجمهورية ونوط الواجب العسكري ونوط الخدمة الممتازة، وكرمه رئيس الجمهورية.

الوفد، التقى الخبير الاستراتيجى والمحلل السياسى اللواء دكتور سمير فرج، وهذا نص الحوار..

حوار: **صابر رمضان**



## مصر تحترم قرار السلام مع إسرائيل.. وجرائم الكيان الصهيونى ضد غزة عقاب جماعى

يأمل شعوب العالم أن تنتهي بسلام تفادياً للدخول في حرب باردة جديدة بين تلك المحاور التي سنقرها هذه الحرب.

■ **أذن في ظل مرحلة الحرب الحالية بين الدولتين هل من الممكن أن يلجأ الرئيس الروسى للسلح النووى وهل تتوقع حدوث حرب عالمية قادمة؟**

■ أود أن أقول إن الدول التي لديها سلاح نووى في العالم هي تسع دول أطلق عليها التادى النووى وهي: روسيا وأمريكا وإنجلترا وفرنسا والصين والهند والباكستان وكوريا الشمالية وإسرائيل، علماً بأن المخزون النووى لروسيا فقط يمكن أن يدمر العالم كله، وهي التي تملك فعلاً أكبر مخزون نووى وتلها أمريكا، ولذلك إذا قامت حرب عالمية، فإن المخزون النووى لأي منها سوف يدمر العالم كله، من هنا يجب أن تفهم أولاً متى يستخدم السلام النووى لأي دولة من أعداء التادى التسعة، وتعود الأحداث إلى أيام أزمة الصواريخ الكوبية عام ٦٢، عندما قامت الثورة في كوبا، للملاصقة لأمريكا وأصبح كاسترو، الزعيم الشيوعى رئيساً لكوبا بدلاً من الحاكم بايستا، حيث عقد معاهدة تعاون مع الاتحاد السوفيتى في ذلك الوقت، وهاجته وجدت أمريكا على حدودها الملاصقة في كوبا صواريخ سوفيتية، وساعتها كاد جون كينيدي، رئيس أمريكا، يدمر كوبا بما عليها من صواريخ نووية سوفيتية بضربة نووية أمريكية، واستمر هذا الأزمة (١٤) يوماً انتهت بسحب الاتحاد السوفيتى الصواريخ النووية من كوبا، وأصدر الكونجرس الأمريكى قراره بعدم اتخاذ أي رئيس لأمريكا قراراً باستخدام الصواريخ النووى إلا إذا تمت مهاجمة الأراضي الأمريكية، ومن بعدها أصبح هذا القرار عرفاً تعمل به كل الدول النووى، ولذلك ونحن الآن في مرحلة الحرب الروسية الأوكرانية فإن أي أسلحة تقدمها أمريكا أو حرب حلف الناتو إلى أوكرانيا، يكون الشرط الأساسى هو ألا تستخدمها في ضرب العمق الروسى، وألا سيكون لروسيا الحق في استخدام السلاح النووى ضد أوكرانيا، حتى لو كان سلاحاً نووياً كتكتيكا، وظهر ذلك واضعاً عندما قامت أمريكا بتسليح أوكرانيا بالمدفعية الصاروخية الجديدة «هيمارس»، التي يصل مداها إلى ٨٠٠ كيلو، ثم الطائرة F١٦ وكذلك ألمانيا وفرنسا عندما قامت بتسليح أوكرانيا بالذبابات الليوراد والذبابية AMX وأمريكا البداية MIAI وكان شرطها ألا تستخدم أوكرانيا هذه الأسلحة لضرب عمق روسيا بل تستخدمها للدفاع عن مقدراتها واستعادة الأراضي المستولى عليها، ومن ذلك نفهم أن حدوث حرب نووية كاملة أمر أصبح مستبعداً خلال الفترة القادمة في الحرب الروسية الأوكرانية، خاصة أن الولايات المتحدة ودول حلف الناتو لا تريد أن تملأ أحداث الحرب الروسية الأوكرانية إلى حالة الهولاء لتلك إذا تورت الأمور فإنه من الأسهل للجوء إلى طرف ثالث لاحتواء الموقف، ومن ذلك كله ترى أن الفترة القادمة سيعمل فيها الجميع على عدم التهور وإصدار قرارات تؤثر على استقرار أي دولة، ومن هنا نرى أن قيام حرب نووية أمر مستبعد حدوثه حالياً، لكنه من الممكن تنفيذ ضربات نووية كتكتيكية من دول نووية ضد دولة نووية، وهذا ما تحاوله إيران من تصنيع القنبلة النووية، رغم أن أمريكا تمنع إسرائيل من تنفيذ الدول النووية، حتى لا يدخل العالم في حرب عالمية ترفع بالعالم كله.

■ **ما تقييمك للوضع الراهن في السودان، وكيف ترى دور مصر في حل هذه الأزمة؟**

■ نحن على مشارف حرب أهلية في السودان، فالسودان يدخل تقفاً مطلقاً، لا تعرف نهايته للأسف، لأنه لأول مرة يكون هناك جيشان في السودان، جيش عسكري خاص بالدولة وجيش ميليشيات، وهذا يجعله ٢٠٠ ألف شخص والآخر ١٠٠ ألف وهذا سيسيطر على الخرطوم والشوارع، وهذا لا يسيطر، والظفران يعاولان استنساب أطراف أجنبية تساعده، ومصر تأخذ موقفاً محايداً مع الدولة، فلطفاً من طرف ضد آخر، ولكن السودان يمثل أمناً قومياً لمصر، فكما يقولون «من يعطس في السودان تقول له في مصر يرحمكم الله» فاشء شيء يحدث في السودان سوف يؤثر على مصر.

■ **البعض يشكك في ظل التكتلات القبلى ومقومات الدولة الوطنية في ظل التكتلات القبلى والسياسى على الأراضى الليبية ما رأيك؟**

■ ليبيا مشكلةنا بعد رحيل القذافي، فليبيا بلد قبلى يتقوم اليوم إلى نصفيين، غرب ليبيا يشترق ليبيا، فبعض يكون في الغرب وسيصبح هو المسيطر ومع تركيا تدعمه ب٢٠ ألف مرتزق، والقوات التركية تهاجم على الأراضي الليبية، كما أن الشرق فيه حخطر وكذا أن ترمس انتخابات، فلو كانت هناك انتخابات سيكون هناك رئيس وبرلمان، وهذا لا يتواجد الآن، فليبيا أيضاً تدخل إلى نطق معلم لا تعرف نهايته له، فالشعب الليبى يعانى منذ (١١) عاماً من رحيل «القذافي» بالإضافة إلى ما حدث مؤخرًا في مدينة من تدعى السودان والدمار، بسبب انهيار الصراعات لعدم وجود صيانة، فأموال الشعب الليبى تنفق على المرتزقة.

■ **أخيراً.. ما تقييمك لإنجازات الدولة اقتصادياً والمشروعات التنموية خلال الفترة الماضية؟**

■ ما تم إنجازه في مصر حمل بكل المقاييس، فهناك طفرة عظيمة حدثت في مصر، نتجت عن القرار الجرى الذي حقق الاتزان لمصر، وأتاح لها الاستثمار في المشروعات التنموية ومشروعات البنية الأساسية التي تستهدهم الوصول بالبلاد إلى مكانتها اللائقة، ومن ذلك ما تقوم به مصر لتعمية سيناء من أجل تأميمها، حتى بدأت الدولة تنفذ خطة متكاملة للتنمية، بدأت بربط سيناء وباقى البلاد من خلال خمسة أنفاق لتيسير حركة الاستثمار، وبالتالي توفير فرص العمل لأهالى سيناء وإشباع مجتمعات عمرانية متمثلة بالمرافق لتوليط أهالى سيناء بها بدلاً من ترحالهم وقفاً لمصادر المياه، بالإضافة إلى تأسيس وإنشاء المدارس والجامعات الحديثة بها، أيضاً ما تقوم به الدولة المصرية بالاستثمار في كل الخدمات التي تهم المواطن سواء بتطوير العملية التعليمية أو الاهتمام بالصحة من خلال المبادرات التي أطلقتها الرئيس السيسى مثل مبادرة القضاء على فيروس سى أو مبادرة صحة المرأة، والقضاء على الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى منظومة جديدة وفاعلة لتأمين الصحى الشاملة، بالتعاون مع إضافة تقنيات جديدة في مجالات الكهرباء والطاقة، والزراعة واستصلاح ٢.٥ مليون فدان أرضاً زراعية جديدة وبمطبخ الترع، وحياة كريمة، كل هذه إنجازات عظيمة لا يكتفى بها أحد.

## الأزمة الروسية الأوكرانية غيرت موازين القوى الدولية.. ولا أتوقع حدوث حرب عالمية



«الخبير الاستراتيجى والمحلل السياسى اللواء دكتور سمير فرج»

الوفد، التقى الخبير الاستراتيجى والمحلل السياسى اللواء دكتور سمير فرج، وهذا نص الحوار..

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية- الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعاد ثائى دولة في العالم بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجارى موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشتد كثيراً.

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسى وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولى؟**

■ بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسى أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعدائنا لم يترزمو بتفويت الانضباط العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الثلاث تلك قوة نووية، تزيد من قدراتها وأهميتها الاستراتيجية في حال ترجمة ذلك التقارب إلى كيان رسمى، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها من هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي



اللواء سمير فرج برفقة المشير طنطاوى يتوسطهم الكاتب الراحل اسامة أنور عكاشة

## أموال الشعب الليبى تنفق على المرتزقة..

وإفريقيا) مسرح للصراعات الدولية

■ **قمة السلام، بالقاهرة وهل نجحت فى مساعيها؟**

■ مصر تبوءت دوراً عظيماً لها في المنطقة بل في العالم كله لأنها استطاعت أن تجمع ممثلين من ٣١ دولة ما بين رئيس ومملك وزعيم، الممثلين لأهم الدول في العالم، بالإضافة إلى ٣ منظمات دولية، اعتقد أن هذا إنجاز كبير، ثانياً: أن الرئيس «السيسى»، زادت شعبيته كثيراً في الفترة السابقة التي من خلال القرارات الطيبة التي أخذها، ونحن نعلم منذ البداية أن هناك خلافات في الرؤى الأوروبية والجمعية العربى، وفي الثلاثة أيام الأولى أكتوبر عندما حققت حماس ضربات رافعة هاجمت المستوطنات، وضربت وقتلت وأدارت الميدان الأوروبية بنجاح بعد ذلك من خلال الفعل الفاضح الذي قامت به إسرائيل والضربات المميتة للبرش في غزة، خاصة مستشفيات العمداى، وتحول الموضع تماماً.

■ **استعادة مصر لدورها الإقليمي بشكل أكثر فاعلية فى المحيط العربى، هل من شأنه أن يسهم فى التصدي للتحولات الإقليمية فى المنطقة؟**

■ بالطبع، لأن مصر بها أكبر قوة عسكرية، فإن ليبيا والسودان واليمن وسوريا والعراق أقل من جيشها يحتل المركز الثانى في المنطقة كل ذلك تم تدميره، ولم يبق إلا مصر، أما السعودية والإمارات، فليس هناك تعداد سكاني وجيوشها ليست بالحجم المطلوب، لكن مصر هي الدولة الوحيدة التي تقدم الدعم للأنام العربى، فمصر أكبر دولة عربياً وسورياً وإفريقياً، فإذا حدث شيء، فمصر سقمت الدول العربية، فالدور المصرى في المنطقة كبير، وسيظل كبيراً، حتى لو كانت هناك دولة كبيرة اقتصادياً، فالاقتصاد بدون قوة عسكرية تحميها لا يساوى شيئاً، فهدنة درس اليابان، ففي الحرب العالمية الثانية هزمت، ولم ضربها بالقنبلة الذرية، ففكرت على الإقتصاد، حتى قرر البرلمان اليابانى إنشاء جيش قوى جديد، حتى أصبح اليوم هو الجيش رقم ٦ في العالم.

■ **شابت العلاقة المصرية الأمريكية العديد من الاضطرابات بعد ثورة ٣٠ يونيو فهل ترى أن العلاقات بين البلدين تسير فى شكلها الصحيح فى الوقت الراهن؟**

■ بالطبع فقد شابتها التغيرات أيام الرئيس أوباما، أما فترة ترامس، فكانت من أحسن الفترات في العلاقة بين أمريكا ومصر خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، حيث قام بعمل معظم المشاكل التي كان أوباما قد أوقف حلها، وعندما وصل جو بايدن، إلى البيت الأبيض كانت الأمور غير واضحة في بداية الأمر، ولكن بعد نجاح مصر في إيقاف الحرب الإسرائيلية الرابعة التي استمرت ١١ يوماً ضد غزة، فهذه أول يوم أرسل الرئيس السيسى عناصر إلى إسرائيل وغزة وأوقف الصراع، وفي اليوم ١١ اتصل به الرئيس الأمريكى جو بايدن وأخبره بأنه أودك أن مصر هي عنصر الاستقرار في المنطقة، وفي العام الماضى أعطى جو بايدن مصر صفة مكان قيمتها اثنان ونصف المليار دولار من سلاح ناعم بها، وهذه الصفة عززت المكانة والقدرة القتالية لمصر، أيضاً سمحت أمريكا لنا بتوقيع مصادرة السلاح، فسعى عهد الرئيس «مبارك» كانوا يرفضون أن تقوم مصر بتوقيع مصادرة السلاح، وهذا يعود إلى قوة مصر، فالعلاقات المصرية الأمريكية

بين المجتمع الأوروبى والجمعية العربى، وفي الثلاثة أيام الأولى أكتوبر عندما حققت حماس ضربات رافعة هاجمت المستوطنات، وضربت وقتلت وأدارت الميدان الأوروبية بنجاح بعد ذلك من خلال الفعل الفاضح الذي قامت به إسرائيل والضربات المميتة للبرش في غزة، خاصة مستشفيات العمداى، وتحول الموضع تماماً.

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية- الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعاد ثائى دولة في العالم بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجارى موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشتد كثيراً.

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسى وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولى؟**

■ بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسى أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعدائنا لم يترزمو بتفويت الانضباط العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الثلاث تلك قوة نووية، تزيد من قدراتها وأهميتها الاستراتيجية في حال ترجمة ذلك التقارب إلى كيان رسمى، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها من هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي



اللواء سمير فرج أثناء حوار مع «الوفد»، تصوير: محمود سالم

## السودان يدخل فى نفق مظلم.. ولا يمكن التنبؤ بنهاية الصراع

ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين:

# استهداف الصحفيين متعمد لإخفاء

## مجازر الاحتلال عن أنظار العالم

المجازر التي تتعرض لها غزة، ويرجع ذلك إلى صعوبة التغطية ونقل الأوضاع بصورتها الحقيقية، فما يتقل هو فقط الجزء اليسير القليل من المجازر التي تتركب، فالصحفيون يمارسون عملهم تحت الصواريخ وتحت القصف الجوي والبري والبحري الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني، بحسب ما قاله الكاتب الصحفي ناصر أبو بكر، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، في حوار له مع الوفد، إلى نص الحوار:

غزة تتعرض لحربين، الأولى حرب الإبادة الجماعية التي شنها الكيان الصهيوني المحتل ضد الشعب الفلسطيني، والثانية حرب إعلامية مزلزلة، فالاحتلال يشن حملات تضليل واسعة ويقلب الحقائق وينقل صورة معاكسة تماماً لما يحدث على أرض غزة، في محاولة منه لعيش دور الضحية وكسب واستمرار تعاطف العالم العربي معه، ولاستمرار تأييد المجتمعات الدولية. فما يعرض عبر الشاشات لا يمثل واحداً من ألف من صور



### ٣٠٠٠ مليون و ٣٠٠ ألف فلسطيني هجروا منازلهم في غزة



لازم أتكلم

بقلم:

سامي صبري

#### القوة الناعمة... أين؟

لا يختلف اثنان على أن القوة الناعمة تعد من أبرز أسلحة حروب الجيل الرابع والصراعات الدولية الممتدة لسنوات ومن أهدافها إعادة صياغة العقائد الروحية والحقائق الفكرية للمجتمعات، ودغدغة المشاعر للانتصار على العدو بسياسة النفس الطويل. وتتميز القوة الناعمة الثقافية والفنية المتلذذة في الفنون ويختلف أنواعها بأنها أكثر خبثاً ودهاء، كونها غير مرئية، ولأنها تشبه الساتر الفولاذي ولا تعترف بأي قيود وتخطب العقول والقلوب معاً، تستطيع تحقيق ما تعجز عنه الأسلحة العسكرية التقليدية في التعبئة النفسية والمعنوية للقادة والزعماء والشعوب.

ويستجيب التاريخ العالمي والعربي لتجارب مختلفة لهذه القوة، التي تنامي استخدامها عالمياً خلال سنوات الحروب الباردة بين دول المعسكرين، الغربي والشرقي، ولا يزال تأثيرها مستمر، وكثيراً ما لجأت بعض الدول الكبرى في توظيف قوتها الناعمة لتنفيذ أهداف سياستها الخارجية، وإذابة خلافات كبيرة لم يكن يتخيل أحد أنها سنتهي بفعل سحر وتأثير أغنية أو فيلم أو مسرحية أو حتى عرض للأزياء والموضة والمكياج وغيرها من أنشطة تحمل أهدافاً وغايات سياسية.

ولكن أحدثت عما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية من استثمار قوتها الناعمة لضرب الاتحاد السوفيتي وتفكيكه، ولكنني سأوقف عند نجاح القوة الناعمة المصرية في تدمير معنويات ومقاتلات الجنود الإسرائيليين بالأغنية الوطنية، والحفلات الفنية الداخلية والخارجية وعائداتها الموجهة لصالح المجهود الحربي في أواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي، ولنا في حفلات أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وشادية وغيرهم من المعالقة أقوى دليل.

وكذلك ونجحت الأفلام السينمائية في اقتلاع بذور اليأس من صدور الشعب العربي ومهدت الطريق للانتصار لكثير وكشف الصورة الحقيقية لعدو مغتفرس تحببه وتدعمه أمريكا وحلفاؤها، سقط سريعاً أمام العقيدة العسكرية والإيمانية لجندى مصري سكتت الأغنية الوطنية دمه، فالتفت حماسه، وزادت من شجاعته وانتمائه وولائه وحبه لتراب ورمال وطنه.

وما أشبه الليلة بالبارحة، فما يحدث للشعب العربي الجريح في غزة يتطلب من المؤسسات الفنية والثقافية العربية تحركاً جماعياً يتجاوز الحدود الجغرافية والصراعات المذهبية والخلافات القطرية، ويتوجز في وجه الاحتلال الإسرائيلي بأعمال وأفعال تتجاوز المتفرقات والنودات والهبات والشعارات.

وهنا أسأل المثوليين عن النقابات والاتحادات المهنية والثقافية المصرية والعربية.. أين أنتم من الدم المادي لأهل غزة؟ لا تطلب منكم تبرعاً شخصياً للأفلام الجرحى واليتامى والمشردين، والأمهات الكئيبات، والفتيات المتحفات بالسما في ليلي الشتاء الباردة، والآباء العجزة والرضع، فقط تريد حفلات فنية يوجه دخلها لدعم هؤلاء الصامدين الصابرين على الانحياز الدولي والضممت العربي.

وربما لو فهم الفنانون الكبار وعالمية الطرب والأغنية الوطنية في مصر لبنان وسوريا والجزائر وتونس والمغرب والسعودية والكويت والامارات واليمن وغيرها من دول الفن تنظيم حفلات داخلية وخارجية لدعم غزة مادياً ومعنوياً، سيستجيب الموقف كثيراً سياسياً وعسكرياً وإنسانياً، ولا سيما وأن هناك تعلقاً نسبياً لأن من قبل الشعوب الغربية مع القضية الفلسطينية، بدأ يزداد يوماً بعد آخر في وسائل الإعلام الأجنبية، وفي أمريكا وإسرائيل نفسها.

أتمنى أن نسمع قريباً عن حفل فني عربي جماعي يعيد للقوة الناعمة العربية مجدداً بنقل من القاهرة ومنها إلى العواصم العالم، وأن نرى عملاً سينمائياً عربياً وأوروبياً ملحمياً ضخماً يكشف بشاعة عدو لا يعترف بالإسنان العربي، ويستجيب عرضه وشرفه، وينم عن المم والعداء والدواء في حرب قذرة، ينتهك فيها كل القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، فوق أرض متمسكة تشكو من غياب للقوة الناعمة المؤثرة أمام محتل مومي يحاول تصفية قومية لن تموت طالما بقي جاشاً فوق دماء وجثث الأبرياء.

Samysabry19@gmail.com



بقلم:

د. نادية المرشدي

#### المقاطعة الاقتصادية

المقاطعة الاقتصادية هي أقوى أدوات الحرب الاقتصادية على إسرائيل وأعوانها.. نعم الأسلحة الاقتصادية هي أسلحة العصر الحديث وهي الأقوى والأشد فتكاً ولسناً ببعيد عن آثار اتفاقية البرودولار وما تبعها من هيمنة أمريكا واليهود على الاقتصاد العالمي، فجعلت العملة التي تعتبر مستودعاً للقيمة لا قيمة لها إلا في أذهان الناس فاصبحت شعوب الأرض تنتج وتتعب من أجل ورقة تطليها أمريكا استعبدت العالم كله وجعلته يخدم الدولار الأمريكي طوعاً وكرهاً وجهلاً وعلملاً واستكتملاً للمخطط الأمريكي الصهيوني لتكريع مصر والعالم العربي اقتصادياً تهجير الفلسطينيين لإنشاء ميناء على ساحل غزة وإنشاء طرق جديدة لخدمة العمر الاقتصادي المزمع إنشاؤه مع الهند ودول الخليج وهذا المقترح من ٢٠٠٩ مصر تواجه خطراً وجودياً من إسرائيل وأمريكا وإسرائيل هي ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية، وكان التطبيع الذي يسعون إليه مع دول الخليج هو البداية، فلا تطبيع مع الصهاينة ونعم والفت نعم للمقاطعة الاقتصادية، فعار علينا أن نكون وقوداً لنار يحرقون بها أهاليها العزل في فلسطين نحن أكثر من مليار مسلم فوالله لو خرج جميع بيت الله الحرام سيراً على الأقدام من الكعبة المشرفة إلى إسرائيل وفي يد كل منهم زجاجة مياه فقط لأغرقت هؤلاء الصهاينة وتم دهسهم تحت أقدام الحجيج، نحن الأقوى والأكثر عدداً وهم زرع شيطاني حيث نستطيع اقتلعه من جذوره بوجدتنا وإيماننا بالله وبقيصتنا ووعينا بهذه الحرب الاقتصادية المستمرة وبقوة المقاطعة الاقتصادية التي تنتابها شعوب العالم.

### الإعلام المصري ظهير قوي للفلسطينيين منذ بداية الحرب

فالعديد من الزملاء أصيبوا على الهواء وهم ينقلون الحدث، بل استشهدت عائلاتهم مثل الزميل سامح مراد مراسل قناة العربية الذي اكتشف استشهاد عائلته وهو ينقل الحدث، وهذا لم يحدث في العالم، بل لم يحدث بالتاريخ أن صحفياً يصور ويكتشف العالم حول القضية الفلسطينية لمجازر العدوان العاشم، ونطالب الشارع الفلسطيني والدولي بالتحرك في الشوارع، لأن التحرك الجماهيري يمنع هذه الحكومات ويوقف دعم حكوماتهم لاستمرار قتل وذبج الشعب الفلسطيني. فالظواهرات الداعمة للقضية الفلسطينية في مصر والعالم العربي والغربي مهمة جداً في مساندتنا، فتتحرك الشوارع العربية والغربية والدولية في غاية الأهمية، ولها ألف حساب، فاستمرار تعبير الشعوب عن غضبها واستكرامها له دور كبير في فضح جرائم الاحتلال.

#### كيف يمكن مواجهة الإعلام الغربي الذي ينتهج سياسة التضليل تجاه القضية الفلسطينية؟

نطالب وسائل الإعلام الغربية أن توقف انحيازها للاحتلال، وأن تقبل الحقيقة وتتعامل بالعدالة والموضوعية والحيادية، فنحن لا نطالب إلا بعرض الحقيقة، ونقل المجازر وحرب الإبادة الجماعية التي تتهجها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

#### كيف ترى دور الشارع المصري في مساندة القضية الفلسطينية؟

هذه مناسبة جيدة، لتوجيه جزيل الشكر للشارع المصري الذي على قلب رجل واحد وخرج للشوارع تعبيراً عن رأيه تجاه القضية الفلسطينية، وللتعبير بجرائم الحرب التي ترتكب بهذا ليس بجديد على المصريين.

#### كيف يمكن استغلال السوشيال ميديا في دعم القضية الفلسطينية وإيصال الصورة الحقيقية؟

بالنسبة لاستغلال السوشيال ميديا لدعم قضية فلسطين، لا بد أن يتم من خلال توحيد الجهود ونشر رواية الفلسطينيين عن الجرائم التي يتعرض لها وأيضاً نشرها في مصر واستمرار الضخ، والتواصل مع المسؤولين عن منصات التواصل لوقف انحيازها ضد الفلسطينيين.

#### أخيراً.. العالم يريد أن يعرف كيف يعيش سكان قطاع غزة بعد منع إمدادات الطعام والمياه؟

الروايات التي نسمعها على القنوات وتقرأها في الصحف هي جزء بسيط من حجم المعاناة التي يعيشها أهل غزة يومياً، فالأهالي يعيشون أيام بدون مياه أو طعام، وأذكر أن أحد الصحفيين ظل لمدة ٤٨ ساعة بدون نقطة مياه واحدة، وما حدث مع الطفل يوسف حينما ذهبت أمه لإحضار حبة طماطم من جارتهم لتطعمه، تصف حجم القسوة التي يفرضها الكيان الصهيوني على الجميع بمن فيهم الأطفال، فالمراتون يموتون جراء عمليات القصف المستمرة وتدهور حالتهم الصحية بسبب اختفاء المواد الغذائية والمياه وهي أقل الاحتياجات اللازمة للحياة.

الحكمة الدولية أي شيء ضد الاحتلال، وأيضاً نطلب من منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، أن تصدر بيانات إدانة، فمساواة القاتل بالضحية هو جريمة، لذا نطالب منظمات الحقوقية والدولية بفتح تحقيق في جرائم الاحتلال، كما نطالب منظمات حقوق الإنسان بأن تبدأ في تحقيقها في جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

#### ما الذي يقع على عاتق الإعلام العربي خلال المرحلة المقبلة؟

نطالب وسائل الإعلام العربية أن تواصل تكثيف جهودها وتغطيتها لإيصال رسالة الشعب الفلسطيني، خاصة وسائل الإعلام العربية الناطقة بالإنجليزية واللغات الأجنبية لتبليغها باستمرار تغطيتها المرحلة المقبلة.

#### شاهدنا خلال الفترة الماضية مظاهرات ووقفات حاشدة داخل الشارع العربي وعلى رأسها مصر تنديداً بجرائم الاحتلال.. كيف رأيت ذلك؟

هذا أمر جيد جداً، خاصة أنه بمثابة دافع للحكومات للاستمرار، ولتنت انتظار العدوان العاشم، ونطالب الشارع الفلسطيني والدولي بالتحرك في الشوارع، لأن التحرك الجماهيري يمنع هذه الحكومات ويوقف دعم حكوماتهم لاستمرار قتل وذبج الشعب الفلسطيني. فالظواهرات الداعمة للقضية الفلسطينية في مصر والعالم العربي والغربي مهمة جداً في مساندتنا، فتتحرك الشوارع العربية والغربية والدولية في غاية الأهمية، ولها ألف حساب، فاستمرار تعبير الشعوب عن غضبها واستكرامها له دور كبير في فضح جرائم الاحتلال.

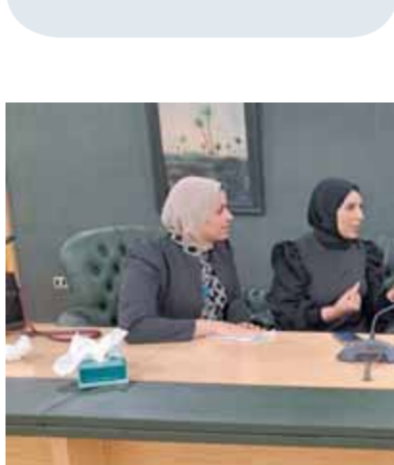
#### حدثنا عن ممارسات الكيان المحتل للتصدي لنقل الحقيقة وتزوير الوقائع؟

الكيان المحتل يستهدف الصحفيين رغم أنهم يمارسون عملهم وفقاً للمنظمة جيف والتعدي عليهم بمثابة جريمة حرب، فغسانترنا حتى هذه اللحظة أكثر من ١٨ زميلاً وزميلة صحفيين استشهدوا بالقذف المجرم، وأكثر من ٥٠ مؤسسة إعلامية دمرت بالكامل، عدد آخر من المؤسسات الإعلامية أصابها أضرار جزئية، ولدنيا أكثر من ٣٠ صحفياً أصيبوا حسيباً استغلنا الوصول إليهم، فلا يمكننا الوصول لإحصائيات دقيقة في قطاع غزة الآن ونحن تحت القذف والنيران.

وهناك أكثر من ٢٢ إذاعة محلية في غزة متوقفة عن العمل منذ اليوم الأول للاحتلال الإسرائيلي، وكانت هي صوت الإعلام الذي يصل لكل سكان غزة، وذلك توقف إما بسبب القصف أو عدم وجود وقود أو كهرباء أو إنترنت وتشريد الصحفيين وعائلاتهم الذين أصبحوا يبحثون عن مأوى لهم بدل العمل في مهنة الصحافة.



### دور مصر في تاريخي في مساندة القضية الفلسطينية



ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين خلال حوار مع الوفد،

### صمت المنظمات والمحاكم الدولية على حرب الإبادة الجماعية جريمة عدوانهم

فعدد أعضاء الصحفيين أكثر من ١٣٠٠ صحفي في قطاع غزة، وإذا حدث استهداف جديد للصحفيين، فيعني أنهم لا يريدون أي تغطية إعلامياً تخرج من قطاع غزة، وما يمارس ضد الصحفيين الفلسطينيين من قتل ممنهج هو جرائم حرب وفقاً لاتفاقية جنيف. نحن قدمنا للمحكمة الجنائية الدولية شكاوى رسمية باسم نقابة الصحفيين الفلسطينيين لجرائم قتل الصحفيين، فعدم بدء إجراءات التحقيق في قتل الصحفيين هو مشاركة بالجريمة وبمنايا إعطاء ضوء أخضر للاحتلال ليواصل جرائمه.

#### كيف ترى دور المنظمات والمحاكم الدولية ضد فلسطين؟

الصمت يُعد بمثابة جريمة أيضاً، فنطلب من المحكمة الدولية على غرار ما فعلته في حرب أوكرانيا بعد أسبوعين من الحرب أعلنت عن فتح ملف تحقيق، فنحن نتعرض لحرب إبادة جماعية منذ أكثر من أسبوعين، والاحتلال منذ ٧٥ عاماً ولم تقدم

أجرى الحوار: أحمد سراج وانجي طه وأسماء عز الدين؛ تصوير: أحمد بسيوني

### الكيان المحتل دمر نصف شقق قطاع غزة وقتل أكثر من ٣٥٠ طفلاً



ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين خلال حوار مع الوفد،

### تأخر التحقيقات في جرائم الحرب يعطي الضوء الأخضر للصهاينة لمواصلة عدوانهم

الأخبار ويتعامل مع الاحتلال على أنه الضحية. كيف يتمكن الصحفيون الفلسطينيون من ممارسة عملهم تحت القصف؟ - أولاً أحذر جميع المؤسسات الدولية والحقوقية من مجزرة جماعية قد ترتكب ضد الصحفيين، فالآن هناك أكثر من ألف صحفي متواجدين في مستشفى ناصر في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وعشرات الصحفيين في مستشفى الشفاء بغزة والعشرات في مستشفى القدس، عشرات الصحفيين في مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وعدد من المستشفيات الأخرى، وربما يتم استهداف الخيم التي يتواجدون بها داخل المستشفيات.

#### كيف ترى دور الإعلام المصري في مساندة القضية الفلسطينية عبر التاريخ؟

في البداية أود أن أقدم بكامل الشكر لنقابة الصحفيين المصرية والقائمين عليها، فنقابة الصحفيين المصرية تشكل منارة الحرية في عموم الوطن العربي، والكل يحتذى بهذا النموذج العالي المستوى الذي تعتبره سنداً حقيقياً لفلسطين وسندا للصحفيين الفلسطينيين.

فمجلس نقابة الصحفيين المصريين يقوم بجهد دولي هائل على صعيد مراسلة المنظمات الدولية ودعوته للنقابات العربية والتنسيق معنا وغيرنا من النقابات العربية، بل ويتواصل مع الإعلام الغربي، فالجهد الذي تقوم به نقابة الصحفيين المصريين يكفل جهودنا، ونعي جيداً أننا نحن شعب واحد، وألنا واحد.

وبالفعل هذا ليس بجديد على الإعلام المصري، فمذد الوهلة الأولى للحرب، والإعلام المصري على وجه التحديد كان له دور كبير وفعال في مساندة القضية الفلسطينية، فمصر لها دور تاريخي تجاه القضية والشعب الفلسطيني، فخاضت حرباً من أجل الشعب الفلسطيني ودفعت دماء هائلة بل منعت حروب ضدها، ونحن نعتز جداً بهذا الدور التاريخي.

#### من واقع معيشتك.. احكِ لنا أكثر عن الأوضاع في غزة؟

في الحقيقة ما ترونه عبر الشاشات لا يُمثل واحداً من ألف من صور المجازر التي تتعرض لها غزة يومياً، ويرجع ذلك إلى صعوبة التغطية، فالصحفيون يمارسون عملهم تحت الصواريخ وتحت القصف الجوي والبري والبحري الذي يمارسه الاحتلال، لذا فمن الصعب ممارسة عملهم وتغطية ما يحدث ونقله لكم، فما نراه على الشاشات هو الجزء اليسير القليل الذي يجري من هذه المجازر.

فأكثر من نصف شقق قطاع غزة أصيبت بأضرار كثيرة، وأكثر من ٢٠ ألف شقة دمرت بالكامل، أكثر من مليون و ٣٠٠ ألف فلسطيني هجروا منازلهم في غزة، فالاحتلال يريد أن يعمل مناطق عازلة اسمتها مناطق إرهابية، فهذا الاحتلال يقتل ويذبح ويمارس إرهاباً منظماً من الاحتلال ويتحدث عن الإنسانية، وهذا المنطقه قد يتم عمل اجتياح برى لها في أي لحظة.

فجرب الكيان المحتل أحدث مجازر بل تمارس حملات إبادة جماعية للشعب الفلسطيني، إضافة إلى ذلك فإنها أحدثت بروباغندا وتضليلاً إعلامياً كاملاً، فنتحدث أعلن الحرب على الشعب الفلسطيني ومعها الحرب الإعلامية المزلزلة، وأكبر مثال على ذلك حينما رفح صورة أطفال إسرائيليين مقطوعي الراس وثبت كذب ادعائه وتضليله المؤسسات الإعلامية في عموم العالم، فهناك فلسطينياً قتلوا خلال هذه الحرب ولا يزال الإعلام يتجاهل هذه



### الإعلاميون على خط النار يعملون في ظروف مأساوية بلا حماية





الثانية

بقلم:

منتصر جابر

أغنية وطن!

عندما غنى الطرب الفلسطيني الشاب محمد عساف، في ٢٠١٥ أغنية «أنا دمي فلسطيني» وتقول كلماتها البسيطة والسريعة كطلقات الرصاص: «على عهدي على ديتي.. على أرضي تلافيني.. أنا لأهلي أنا أفديهم.. أنا دمي فلسطيني فلسطيني فلسطيني.. أنا دمي فلسطيني» وتوزع وائل الشرقاوي.. لم يكن يعلم أنها ستصبح الظلم والاضطهاد الإسرائيلي للشعب الفلسطيني أمام العالم، وتكشف العنصرية التي يمارسها الكيان الصهيوني على شعب تحت الاحتلال منذ نحو ٧٥ عاماً.. ولكنها الأغنية وسحرها وقوتها القاتلة كالسلاح:

انتشرت أغنية «أنا دمي فلسطيني» في كل الدول وغنى ورخص الشباب على كلماتها وأنغامها في كل الجنسيات من العرب وغير العرب، من يعرف اللغة العربية ومن لا يعرفها ولأنها أغنية لم تحتج إلى ترجمة لأن أحاسيس الشعوب ومشاعرهم لغة واحدة يتشارك فيها كل البشر وترسى في وجدان كل إنسان دون الحاجة إلى ترجمة!

ولو كانت منصات التواصل الاجتماعي موجودة أيام نكسة ٦٧ والاستنزاف وحرب أكتوبر كان العالم كله عرف حقيقة ما يجري من خلال الأغاني البديعة للفنانين المصريين بعيداً عن الميديا الإعلامية اليهودية التي سيطرت وقتها على عقول الغرب وأمريكا وأفهمتهم طوال هذه السنوات أن العرب والفلسطينيين مجموعة من الهجج والقلة يريدون قتل الإسرائيليين الطيبين العزل ويقوتهم في البحر!

وكنا شاهدنا مئات الفيديوهات على التيك توك وتويتر والفيس بوك وغيرها لناس عادية من أمريكا وأوروبا وهم يترقبون أنهم كانوا معينين طوال حياتهم عن حقيقة إسرائيل وعنصريتها واحتلالها للأراضي الفلسطينية وتدعى أنها صاحبة الأرض.. عشرات الشباب الأمريكي والأوروبي خرج عبر هذه المنصات يريدون العالم الفلسطيني وينشرون لقطات من المجازر الإسرائيلية للأطفال والنساء والشيوخ في غزة وكذا على أنغام «أنا دمي فلسطيني»!

صنعت أغنية «أنا دمي فلسطيني» هارفاً كبيراً في كل المظاهرات والاحتجاجات بدول أمريكا وأوروبا وكانت حاضرة في كل ميادين العالم، والأعلى صوتاً من صوت كل رؤساء وساسة هذه الدول الذين انحازوا بشكل فاضح للعدوان الإسرائيلي على الأطفال والنساء والمرضى في بيوت وشوارع ومستشفيات ومساجد وكناش غزوة.. إن الأغاني هي الصوت الحقيقي والصادق لكل الشعوب!

الفن والإبداع عموماً ظلاً منذ بدء الخلق ومنذ أن كان الإنسان يصنع أصواتاً ومهمات لغة التعبير عن الوجدان والأفكار التي تقشها ورسمها على أحجار الكهوف والمعابد!

والتعبج أن تعجب عن المسئولين عن مهرجان الموسيقى العربية وبقروا الغناء أو تأجيله بدعوى الحزن وكان الأغنية عيب وحرام وما يصحش نفثي وقت الحرب بينما الغناء الذي يبقى أجيالاً وراء أجيال الذي يقال وقت الحرب.. وواضح أنهم لم يسمعوا أو يشاهدوا مقاطع الجنود المصريين في حرب الاستنزاف وعلى خط المواجهة كانوا يفتنون على السيمفونية الأغاني الوطنية والعربية في أوقات الراحة استعداداً للمعركة.. عيب عليكم!

MONTASIRGABER@YAHOO.COM

كنوز الوطن



بقلم:

أيمن عدلى

الموقف المصري الثابت

في لعبة السياسة هناك من يجيدون تغيير توابهم وفق مصالحهم الضيقة وتبديل مبادئهم وكانها أزياء يتخاطرون منها ما يناسب الحدث، لكن تبقى الدول ذات الحضارة متمسكة بمبادئها وقائضها على أوطانها، ومصر نموذج لهذه الدول صاحبة الحضارة والتاريخ، لا تغير اتجاه القضية الفلسطينية بل لا تفكر حتى في أن تغير مكانة القضية في أولوياتها، رغم أن الثمن قد يكون كبيراً، لكن مصر تظل متمسكة ليس بمجرد التضامن مع القضية وإنما بالدفاع عنها والسعي بلا توقف من أجلها، لا فرق بين ذلك بين قيادة أو حكومة أو شعب، فالقضية الفلسطينية بالنسبة لنا كمصريين جزء لا يتجزأ من أمنا القومي، نفتاليم من أجله إن تطلب الأمر، والتاريخ على مدى أكثر من ٧٥ عاماً يؤكد هذا ويكشف حجم التضحيات التي قدمتها مصر للقضية الفلسطينية، وفي التصعيد العسكري الأخير كان موقف مصر السياسي والشعبي والعام هو الأوضح والأكثر حسماً في التأكيد على أنه لا قبول بأي محاولة لتصفية القضية وأنه لا مجال لعودة الاستقرار والأمن إلا بعد أن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة في دولتهم المستقلة على حدود يونيو ٦٧.

كما كان التحرك المصري المعامل الذي قادة الرئيس السيسي من أجل توفير المساعدات الإنسانية والإنعاشية، لأنه لا يزال الإصرار على دخولها رغم التعتن الإسرائيلي والفعل التي نجحت الجهود المصرية في كسر الحصار الإسرائيلي على غزة وإدخال الموجة الأولى من المساعدات، كما كان التحرك السياسي الكبير الذي قاده مصر ودبلوماسيتها لوقف الحرب والتصعيد العسكري، فكانت الاتصالات والمباحثات والمشاورات المصرية في كل اتجاه وفي أيام قبيلة نحت مصر بتفاتها وعلاقتها الإقليمية في مؤتمر القاهرة للسلام من أجل أن تضع ثوابت القضية الفلسطينية أمام الجميع كما تضع أمامهم حقائق الواقع الملم الذي يعيشه الفلسطينيون بسبب الاحتلال وجرائمه ويسمع الأوروبيون رؤية مصر والعرب بشكل واضح.

هذا الجهد الضخم الذي بذلته مصر في أيام معدودة هو ترجمة لتوابتها التي تؤكد أن قضية فلسطين هي قضية مصر الأولى، وأنها لن تتخلى عنها، ولن تتوقف عن جديدها حتى يتحقق حلم الدولة الفلسطينية. وإذا كان الموقف المصري بشأن محاولات إسرائيل التهجير القسري للاجئين إلى سيناء، مرجحة أن هذا يعارض من الأمن القومي المصري وتجاوز للسيادة المصرية، فإنه أيضاً موقف يجسد حرص مصر الواضح على أن تظل فلسطين باقية ولا تتم تصفيتها أو إنهائها بالأعباء الإسرائيلية الخبيثة، فخرج الفلسطينيون من أرضهم معناه أن حلم دولتهم انتهى إلى الأبد وهذا ما لا تسمح به جرائمهم ويسمع الأوروبيون رؤية مصر والعرب بشكل واضح.

المؤكد أن موقف مصر من القضية لا يقل الزيادة من أحد بل هو موقف صامد واضح بقدره كل فلسطيني يحب وطنه، ويجترمه العالم، أما من يتلقون التعليمات من عواصم أخرى أو ينتهون لتيارات وجماعات لا تعرف بالوطن أصلاً فيؤلا، لا تهمنوا وزيتم ولا مواقفهم لأهم ينتفون مخططا يستهدف بالأساس إبعاد مصر عن القضية الفلسطينية حتى يتسكروا من تنفيذ مخططاتهم التي لا تخدع فلسطين بل تخدم أجندات أخرى.

السينما الإسرائيلية الآلة الإعلامية الأكثر كذباً وفتكاً (١)

حنان أبو الضياء تكتب:

الإسرائيليون يرون أحياءهم «زهوراً» وأمواتهم «ملائكة»



فيلم «Tsahal» يقدم صورة متحيزة للجيش الإسرائيلي

فيلمه بما ينهك نزاهته كفتان ومتحدث باسم حقوق شعبي. ويذكر أنه تم استعباده من عملية اتخاذ القرار الأخيرة، لكنه أصر على ذلك وحصل على الاعتماد الكتابي الوحيد.

وصفت عملية «تم فيها تناول المخاوف الإسرائيلية فقط، والتعبير عن الآراء الإسرائيلية، والسماح بالنسج الإسرائيلية من التاريخ، وكانت وجهات النظر البديلة بساطة غير مقبولة، تتضمن أمثلة التغييرات التي تم إجراؤها على نص رزق ما يلي:

افتتح الفيلم بشرحة تشير إلى أن الهجوم الإسرائيلي على لبنان كان رداً على الهجمات الصاروخية عندما كان وقت إطلاق النار سارياً منذ أشهر-إزالة القنابل العنقودية والفسفورية والغارات الجوية الإسرائيلية. وإزالة مشهد يظهر آثار القصف الفوسفوري والعنقودي الإسرائيلي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت (رغم وجوده في السيناريو منذ سنوات) تحويل مثل طفل عربي بهجوم بالفسفور إلى استهدافه بقنصل لبناني، الحد من هجمات الغارات الجوية الإسرائيلية كما هو موضح في البداية في النص، التخفيض عدد الهجمات الإسرائيلية مع زيادة العنف العربي، تصوير تجنيد الأطفال القسري بين الشباب الفلسطينيين.

خطت النص الأصلي لتصوير رد فعل الطيار الإسرائيلي بشكل إنساني على الضحايا العرب للصف الإسرائيلي. لم يتم تصوير هذا أبداً، وبدلاً من ذلك تغير إلى رد فعله على مقتل امرأة عربية بلا معنى على يد مجموعة من الميليشيات العربية، المشهد الأخير يدعو فهد عن وصوله إلى قرية أجداده وأراضيهم التي إن يفتنم، «بابا... أنا في البيت، تم تغيير هذا إلى «بابا... أنا هنا».

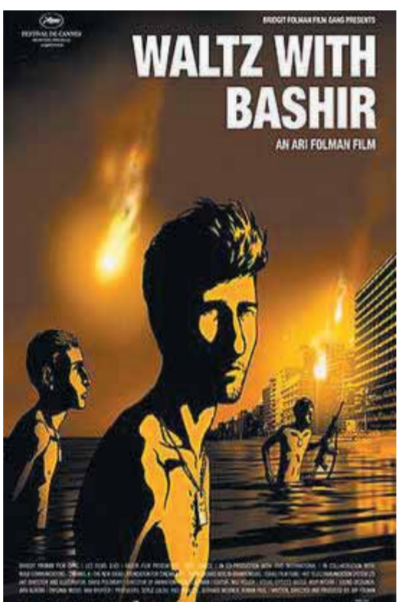
إسرائيل حريتي، ومن دونها أشعر بالمرى هذا كود لانزمان، الخرج الفرنسي الشهير المولود لعائلة يهودية مهاجرة، صديق سارتر، وجان دولوز، عشيق سيمون دو بوفوار.. المنتج والمخرج السينمائي، في مذكراته «أربن باتاجونيا» (The Patagonian Hare) يتحدث لانزمان بتفصيل عن المحطات الرئيسية من حياته، وعلاقة لانزمان باليهود وعلاقة كل المولودين لثقة اجتماعية مبهمة، عند دعوة ديوجول حطر بيع الأسلحة لإسرائيل (يونيو ١٩٦٧)، صرح لانزمان بأن «تدمير إسرائيل يعني إبادة ثانية ستكون أسوأ من المحرقة النازية».

إسرائيل وفظاظاتها أسوأ ما تركه في سجل مواقفه التي كانت مقاتلة وديابات تحولت إلى آليات الحياة، قدم في فيلمه «Tsahal»، صورة متحيزة للجيش الإسرائيلي منذ أن بدأ تصويره عام ١٩٨٧، وهي السنة نفسها التي اندلعت فيها الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وانها بعد سبعة أعوام؛ وضع «إسحاق رابين» الجيش في خدمة لانزمان فأجرى مقابلات مكثفة مع كبار الضباط الإسرائيليين، كان فيها حميمياً ووداداً، أقرب إلى الشف، عانق الجنود في مدرسة الطيران، وأبدى إعجابهم بمعداتهم وأثنى على مطبخهم، يقول إنه أراد إظهار أن «الجنود في هذا الجيش الشباب أبناء فيليب مولر وأحفاده ورفاقه في المساء»، هم في العمق كإيتم، لكن الشاكر اليوم هو أن لديهم «جيشاً يمثل انتصار الشعب اليهودي على نفسه بحمل السلاح»، في إشارة إلى أنهم مضطهدون لعدو.

يقول في «أربن باتاجونيا» أنه عرض عليه أن يرى من معدات الجيش الإسرائيلي أكثر كثيراً مما طمعه «الطائرات بلا طيار، الاختراع الإسرائيلي الرائع» كانت المشاهد في الفيلم (تساهل) تشكل مقابلاً بصرياً مشدداً لما عرضه لانزمان في (شوا)، آليات الحياة كالتقطارات والشاحنات ظهرت كآلات موت في (شوا)، وآليات الموت في فيلم (تساهل) من طائرات مقاتلة وديابات تحولت إلى آليات حياة، حتى إن قسماً كبيراً من تساهل كان عبارة عن قصيدة لتفتي بديابة ال «ميركافا» التي عرضها لانزمان ببطء، تنهت في الصحراء، تجسد عودة اليهود عبر الاستنزاف بالقوة «هل تحب الديابات؟ يسأل لانزمان جندياً شاباً- نعم أحبها، أحب قيادتها وأن أطلق النار منها، الديابة آلة جميلة».

تساهل فيلم عن الخلل باستخدام القوة، هكذا يمكن أن نسميه، يقول أحد الضباط فيه: «من أجل البقاء على قيد الحياة، علينا مطاردتهم، نهاجم، نهاجم، لكن وفق خطة». لا يدرى أحد على من يعود الضمير (هم) في «نطاردهم»، لم يشر الفيلم ذلك، ولم يسم «الأعداء» كذلك.

لقد كان دفاعه الشرس عن إسرائيل وفظاظاتها أسوأ ما تركه في سجل مواقفه التي كانت محط انتقاد متكرر دفعت متقنين من أمثال «ريجيس دوبريه» وغيره إلى توجيه رسالة مفتوحة له خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤، يطالبونه فيها بموقف إنساني يتحاز للضحايا، ختمها «روني برومان» الطبيب الفرنسي اليهودي والرئيس السابق لمنظمة «أطباء بلا حدود» بالسؤال: «كيف ليهودي ناج من المحرقة أن يصطلم عن القاتل ويشيح النظر عن ضحاياها».



بالفعل، وينتهي الفيلم بتحول الرسوم المتحركة إلى لقطات إخبارية فئوية لأثار المذبحة. زهافا سولومون، عائلة نفس إسرائيلية وياحثة في مجال الصدمات النفسية، وتقدم زاهافاً تحليلاً احترافياً لبعض أحداث الفيلم باستخدام المصطلحات السريرية. وعلى سبيل المثال، توضح أن مواجهة فولان مع الصبي باستخدام آرن بي جي تم تسبانياً لأن دماغه استخدم آلية دفاعية تسمى الانفصال. كما أنها توضح الآلية بمثال مريض سابق لها، كان مصوراً في تلك الحرب، وفي مرحلة ما توقفت تشككه عن العمل وفقد عقله، ويأخذ الفيلم عنوانه من مشهد يمسك فيه شموئيل فرنكل، أحد الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلة وقائد وحدة مشاة فولان وقت أحداث الفيلم، مدفع رشاش للأغراض العامة ويرقص رقصة الفالس المجنونة» وسط نيران كثيفة للعدو في شارع بيروت مزين بملصقات ضخمة لبشير الجميل.

في وقت مبكر من صباح اليوم التالي، نهر آرى لرؤية صديق الطفولة وهو معالج محترف. يتصحر صديقه بالبحث عن الآخرين الذين كانوا في بيروت وقت المحرقة ليحصل على فهم أفضل لما حدث، ويأمل أن يحيى ذكرياته، ويوضح الصديق أيضاً أنه نظراً لطبيعة الذاكرة البشرية، قد لا تكون الرواية النظم في أحد الأيام ليجد أن خمس شطابيا صغيرة قد سقطت من الجلد المتشق.

يتم قطع هذا الفهم الشخصي المكثف للموضوع من خلال عسة مظلمة من رهاب الأماكن المغلقة؛ فنحن لا نترك البداية أبداً طوال الفيلم بأكمله، وتكون محاصرين مع طاقم الجنود المكون من أربعة أفراد، الذين يقضون وقتهم إما متجمدين في الخوف أو يتشاجرون فيما بينهم وخاصة مع الصوت هو ما يسيطر الضوء على الفيلم- صوت محرك الديابة المرتعش والجشع، تتضمن لحظة الخطر الأقصى بعض موسيقى الفالس الغربية القديمة- التي يتم تشغيلها كمشقة شريفة للهجوم عندما يتم استدراج الديابة إلى داخل مبنى- وترتبط بطريقة ما أو يشكرك خبيث بالتهديد بالتعديب الصادر عن الكاتبة العربية المسيحية.

يصعب أحياناً التمييز بين الرجال داخل الديابة- فكل شيء مضاء بشكل خافت أو يرقى من الجانب- ولكن ما هو واضح هو أن هؤلاء الشباب الأربعة العاديين الذين تبلغ أعمارهم ٢٠ عاماً لا يريدون أن يكونوا هناك، ويتعرضون للمعاملة الوحشية بالأسلحة والأضرار.. يرسم المخرج، الذي يعترف بقتل رجل أثناء فترة عمله، صورة لسيناريو ميتوس منه تماماً وفوضوي ومخترق أخلاقياً لا يفوز فيه أحد.

قد تكون الديابة مصنوعة من الحديد، لكن الإنسان في هذا الفيلم ليس مصنوعاً من الفولاذ وبالتالي، القيادة المركزية، ذلك الصوت الصارخ الذي يعلا السيارة الصغيرة، يصف الجنود الإسرائيليين بالشفرة «أحياءهم «زهورا» وأمواتهم «ملائكة».



فاز بالعديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة جولدن جلوب لأفضل فيلم بلغة أجنبية، وجائزة الجمعية الوطنية لنقاد السينما لأفضل فيلم، وجائزة سيزار لأفضل فيلم أجنبي.

في عام ٢٠٠٦، يلتقي آرن فولان مع بوز، وهو صديق قديم يخبر آرن بأنه يطارده كابوس متكرر حيث يركض ٢٦ كلباً غاضباً بشكل مسعور نحو منزله عبر شوارع تل أبيب، وتدمر كل شيء في طريقها. يوضح بوز أنه خلال حرب لبنان عام ١٩٨٢، عرف الجنود الآخرين في وحدته أن لن يتمكن من قتل إنسان، لذلك كلفوه بمهمة قتل الكلاب عندما تسلاوا إلى إحدى القرى ليلا حتى لا تنبه الحيوانات الثقوبين إلى حضورهم، ويتذكر بوضوح كل كلب من الكلاب الستة والعشرين التي قتلها. يتشاجر آرن عندما يجد أنه على الرغم من أنه شارك أيضاً في الصراع خلال فترة عمله كجندي مشاة في جيش الدفاع الإسرائيلي، إلا أنه لا يتذكر شيئاً عن مكانه في القتال. منزعجاً من هذا الأمر، رآى في وقت لاحق من تلك الليلة أنه سجلاً دقيقاً لما حدث بالفعل، على الرغم من أنها قبالة ساحل بيروت تحت ضوء النيران المتساقطة فوق المدينة، وهو يدرى أن الرؤية مرتبطة بمذبحة صبرا وشاتيلا، لكنه لا يستطيع أن يتذكر ما يكفي لوضع هذه الحادثة في سياقها.

في وقت مبكر من صباح اليوم التالي، نهر آرى لرؤية صديق الطفولة وهو معالج محترف. يتصحر صديقه بالبحث عن الآخرين الذين كانوا في بيروت وقت المحرقة ليحصل على فهم أفضل لما حدث، ويأمل أن يحيى ذكرياته، ويوضح الصديق أيضاً أنه نظراً لطبيعة الذاكرة البشرية، قد لا تكون الرواية النظم في أحد الأيام ليجد أن خمس شطابيا صغيرة قد سقطت من الجلد المتشق.

يتم قطع هذا الفهم الشخصي المكثف للموضوع من خلال عسة مظلمة من رهاب الأماكن المغلقة؛ فنحن لا نترك البداية أبداً طوال الفيلم بأكمله، وتكون محاصرين مع طاقم الجنود المكون من أربعة أفراد، الذين يقضون وقتهم إما متجمدين في الخوف أو يتشاجرون فيما بينهم وخاصة مع الصوت هو ما يسيطر الضوء على الفيلم- صوت محرك الديابة المرتعش والجشع، تتضمن لحظة الخطر الأقصى بعض موسيقى الفالس الغربية القديمة- التي يتم تشغيلها كمشقة شريفة للهجوم عندما يتم استدراج الديابة إلى داخل مبنى- وترتبط بطريقة ما أو يشكرك خبيث بالتهديد بالتعديب الصادر عن الكاتبة العربية المسيحية.

يصعب أحياناً التمييز بين الرجال داخل الديابة- فكل شيء مضاء بشكل خافت أو يرقى من الجانب- ولكن ما هو واضح هو أن هؤلاء الشباب الأربعة العاديين الذين تبلغ أعمارهم ٢٠ عاماً لا يريدون أن يكونوا هناك، ويتعرضون للمعاملة الوحشية بالأسلحة والأضرار.. يرسم المخرج، الذي يعترف بقتل رجل أثناء فترة عمله، صورة لسيناريو ميتوس منه تماماً وفوضوي ومخترق أخلاقياً لا يفوز فيه أحد.

قد تكون الديابة مصنوعة من الحديد، لكن الإنسان في هذا الفيلم ليس مصنوعاً من الفولاذ وبالتالي، القيادة المركزية، ذلك الصوت الصارخ الذي يعلا السيارة الصغيرة، يصف الجنود الإسرائيليين بالشفرة «أحياءهم «زهورا» وأمواتهم «ملائكة».



فاز بالعديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة جولدن جلوب لأفضل فيلم بلغة أجنبية، وجائزة الجمعية الوطنية لنقاد السينما لأفضل فيلم، وجائزة سيزار لأفضل فيلم أجنبي.

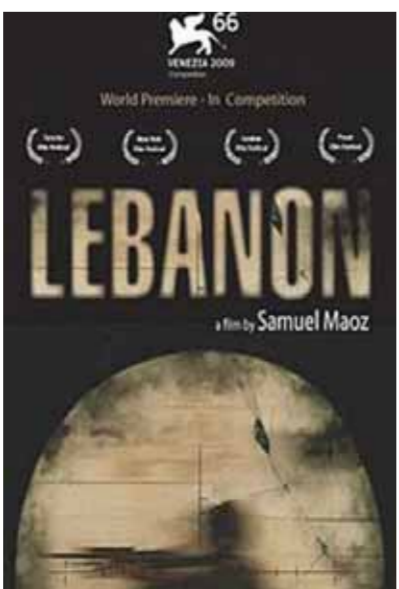
في وقت مبكر من صباح اليوم التالي، نهر آرى لرؤية صديق الطفولة وهو معالج محترف. يتصحر صديقه بالبحث عن الآخرين الذين كانوا في بيروت وقت المحرقة ليحصل على فهم أفضل لما حدث، ويأمل أن يحيى ذكرياته، ويوضح الصديق أيضاً أنه نظراً لطبيعة الذاكرة البشرية، قد لا تكون الرواية النظم في أحد الأيام ليجد أن خمس شطابيا صغيرة قد سقطت من الجلد المتشق.

يتم قطع هذا الفهم الشخصي المكثف للموضوع من خلال عسة مظلمة من رهاب الأماكن المغلقة؛ فنحن لا نترك البداية أبداً طوال الفيلم بأكمله، وتكون محاصرين مع طاقم الجنود المكون من أربعة أفراد، الذين يقضون وقتهم إما متجمدين في الخوف أو يتشاجرون فيما بينهم وخاصة مع الصوت هو ما يسيطر الضوء على الفيلم- صوت محرك الديابة المرتعش والجشع، تتضمن لحظة الخطر الأقصى بعض موسيقى الفالس الغربية القديمة- التي يتم تشغيلها كمشقة شريفة للهجوم عندما يتم استدراج الديابة إلى داخل مبنى- وترتبط بطريقة ما أو يشكرك خبيث بالتهديد بالتعديب الصادر عن الكاتبة العربية المسيحية.

يصعب أحياناً التمييز بين الرجال داخل الديابة- فكل شيء مضاء بشكل خافت أو يرقى من الجانب- ولكن ما هو واضح هو أن هؤلاء الشباب الأربعة العاديين الذين تبلغ أعمارهم ٢٠ عاماً لا يريدون أن يكونوا هناك، ويتعرضون للمعاملة الوحشية بالأسلحة والأضرار.. يرسم المخرج، الذي يعترف بقتل رجل أثناء فترة عمله، صورة لسيناريو ميتوس منه تماماً وفوضوي ومخترق أخلاقياً لا يفوز فيه أحد.

قد تكون الديابة مصنوعة من الحديد، لكن الإنسان في هذا الفيلم ليس مصنوعاً من الفولاذ وبالتالي، القيادة المركزية، ذلك الصوت الصارخ الذي يعلا السيارة الصغيرة، يصف الجنود الإسرائيليين بالشفرة «أحياءهم «زهورا» وأمواتهم «ملائكة».

يصعب أحياناً التمييز بين الرجال داخل الديابة- فكل شيء مضاء بشكل خافت أو يرقى من الجانب- ولكن ما هو واضح هو أن هؤلاء الشباب الأربعة العاديين الذين تبلغ أعمارهم ٢٠ عاماً لا يريدون أن يكونوا هناك، ويتعرضون للمعاملة الوحشية بالأسلحة والأضرار.. يرسم المخرج، الذي يعترف بقتل رجل أثناء فترة عمله، صورة لسيناريو ميتوس منه تماماً وفوضوي ومخترق أخلاقياً لا يفوز فيه أحد.



فاز بالعديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة جولدن جلوب لأفضل فيلم بلغة أجنبية، وجائزة الجمعية الوطنية لنقاد السينما لأفضل فيلم، وجائزة سيزار لأفضل فيلم أجنبي.

اليوم.. الأهل يغادر إلى جنوب أفريقيا لمواجهة صن داوونز

«كولر» يهدد بتجميد إمام عاشور.. ومدير الكرة يفشل في احتواء الأزمة



بقلم: صبري حافظ

سر التنازل بمجلس «ليب»

لم يكن غريباً النجاح الكاسح لقائمة حسين لبب في انتخابات نادي الزمالك وبفارق كبير عن المنافسين رغم اختلافه مع البعض بان النجاح المميز لقائمة لبب سببه القائمة الموحدة وغياب المنافس القوي.

فالقائمة الواحدة دون شخصيات مميزة تعكس الثقة على أعضاء الجمعية العمومية الواعية لن تحقق أي نجاح، فالعيار ليس في القائمة أو من يرأسها فقط، وإنما ما تضمنه من أفراد بتخصصات متنوعة وكفاءات نادرة حققت تفوقاً على جميع الأصدقاء كرجال أعمال وتسويق ورياضة وإعلام وإدارة.

وكم من قوائم دون شخصيات مقنعة أو بقيادة هذه دون كفاءات في بقية المناصب وسقطت الواعية لربما أو نجح بعضها بقوة ذاتية وترك «القاد» سوء اختياره يفرق في مياه «ضحلة».

ولم يخف حسين لبب رئيس الزمالك هذه الحقيقة إذ أكد أنه مع انتهاء مهمته التي نجح فيها باللجنة الثلاثية التي قادت النادي قبل عامين تقريباً عكف على اختيار شخصيات ضمن قائمة موحدة لخوض الانتخابات المقبلة قادر بها أن يقود «سفينة» الأقدار، إلى بر الأمان، والرجل حدد هدفه مبكراً وخطلط وأخذ الأسباب مؤمناً بقدراته وبقته فيمن معه من رجال قادرين على تحمل المسؤولية.

وجاء انضمام أحمد سليمان للمجموعة ليزيداً قوة لقائمة أعضاء الجمعية العمومية بشخصه كرجل شرس يعرف قيمة الانضباط والأمانة، وعمل في مجالات مختلفة وذاق معنى الانتصارات في عمله الحكومي أو الرياضي والفوز بثلاث بطولات أفريقية متتالية مع المنتخب لأول مرة في تاريخ مصر الكروي، فتشبع بقيمة وعظمة البطولات والنجاح حيث لا يرضى بأنصاف الحلول والإنجازات، شخصية نتجت من أمهات وبث فيها الروح والإصرار عليه، والأهم أن كل فرد يفهم دوره ولا يبحث عن الشو والكلمة عنده محسوبة ويعرف المعلم حسن شحاته نجوماً نادراً أن يجود بها الزمان خصوصاً في حراسة المرمى ومن الصعب احتوائها، وحسوته على أعلى الأصوات ليس فقط تشريفياً بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه.

وإذا كانت الكفاءات متوفرة فالنجاح قادم لتحقيق الطموحات، لما تتمتع به المجموعة من فكر ورغبة في الإحراز والإصرار عليه، والأهم أن كل فرد يفهم دوره ولا يبحث عن الشو والكلمة عنده محسوبة ويعرف متى وكيف تخرج لتأثيرها على الكيان من الداخل والخارج.

ويزيد من تفاؤل جماهير النادي وجود نظام مؤسسي تدبره من بعيد، نظام لا يعرف المركزية والوراثة الواحد والديكتاتورية المتسلطة، نظام يسهل المهام إدارياً وفكرياً ورياضياً ويتنفس ضد تصفية الحسابات.

التحدى الأكبر لهذه المجموعة استمرار التكاتف، والالتزام بالحسب، والعمل في صمت وإنكار الذات، ملحمة يشدو بها مجيد الكيان، ونبذ الفتن وعاووى الانقسام والفرقة حتى لا يتعد الكل عن طريق النجاشة وتطاردهم اللغات.. ودائماً الذين يعملون بصبر لإسعاد الآخرين حتى ولو خسروا إعلامياً سياسياً يوماً ينصفهم التاريخ ويعوضهم عن سنوات الكفاح في ميادين أو مناهمهم..!

sabryhafiz@hotmail.com

بعدها قرر كولر طرح الأمر أمام الجماهير عبر التصريحات الإعلامية.

وأبدى كولر تحفظه على أداء إمام عاشور في التدريبات إشارة إلى شعوره بتراخي واستهتار اللاعب، وهو الأمر الذي جعل المدرب السويسري يهدد صراحة اللاعب بالتجميد وعدم منحه فرصة المشاركة مجدداً مع الأهل بشكل أساسي رغم البداية القوية لعاشور.

بالنظر إلى هذه الأزمة تتمثل في فشل خالد بيبو مدير الكرة في احتواء هذه الأزمة، وتقريب وجهات النظر بين اللاعب ومدربه، خاصة أن عاشور مازال يعيش شهوره الأولى داخل القلعة الحمراء.

ولم تكن هذه الأزمة الأولى التي يفشل فيها خالد بيبو داخل غرف ملابس الأهل في بداية تجربته، بل سبق واشتكى المدرب السويسري من عدم تفهم لاعبي الفريق سياسة التدوير التي يتم تطبيقها نتيجة توالي المباريات.

في المقابل، تسافر بعثة الأهل اليوم الخميس إلى جنوب أفريقيا لخوض لقاء ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي يوم الأحد المقبل في ذهاب نصف نهائي الدوري الأفريقي.

ويخضع الثنائي محمود متولى وعمرو السولية لاعبي الفريق لاختبار أخير لحسم إمكانية سفرهما إلى جنوب أفريقيا، وإن كانت فرص متولى كبيرة في اللحاق بالمباراة بعد عودته للمشاركة في المران الجماعي.



الأهل تخطى عقبة سيمبا التنزاني بالدوري الأفريقي

«بسيوني» يظهر «العين الحمراء» للاعبى الطلائع



كتبت- نورهان فضل:

هدد عبدالحميد بسيوني المدير الفني لفرق طلائع الجيش لاعبي فريقه بتوقيع عقوبات مالية قاسية واستبعاد المقصرين من التشكيل الأساسي، حال استمرار النتائج السلبية للفريق ببطولة الدوري المصري الممتاز.

ويستعد الطلائع لمواجهة سيراميك في الرابعة عصر الأحد المقبل بإستاد جهاز الرياضة في الجولة الخامسة للدوري.. ويستعد الفريق جهود النيجيري جودوين أوكوار وأحمد الشيخ في الك المباراة بعد تعافيهما من الإصابة، وأثبتت الأشعة التي خضع لها محمد حمدي زكي مهاجم طلائع الجيش إصابته بشد في العضلة الأمامية ليقبض عن الملاعب حوالي ٢ أسابيع، وبدأ مصطفى الخواجة لاعب الفريق تنفيذ برنامج التأهيل للتعافي من الجراحة الأخيرة التي خضع لها في عضلات البطن والتي استبعدته عن الملاعب لمدة شهر.

تأهل ثلاثي المصري لربيع نهائي بطولة الدوحة للإسكواش



طارق مؤمن

كتبت- نورهان فضل:

تأهل الثلاثي المصري طارق مؤمن وفارس دسوقي وعمر مسعد، لمنافسات ربع نهائي بطولة الدوحة الدولية المقامة على مجمع الشيخ خليفة، البالغ مجموع جوائزها ٥٠ ألف دولار.

وصعد طارق مؤمن نجم نادي الجزيرة بعد تفوقه على البرتغالي روي سواريس بنتيجة (٣-٠) في لقاء امتد ٣٠ دقيقة وجاءت نتائج أشواطه كالتالي: «١١-٨، ١١-٨، ١١-٦».

كما تأهل زميله فارس دسوقي نجم نادي سبورتنج بعد تغلبه على الهندي أنهي سينجه بنتيجة (٣-٢) في مباراة استغرقت ٥٩ دقيقة وجاءت نتائج أشواطها كالتالي: «٨-١١، ١١-٨، ١١-٤».

فيما تخطى عمر مسعد نجم نادي هيلوبوليس عقبة الإنجليزي سيمون هيربارت بنتيجة (٣-١)، في لقاء استمر ٣٣ دقيقة وجاءت نتائج أشواطه كالتالي: «١١-٦، ١١-٢، ١١-٦».

فرصة أخيرة لمدرّب البنك الأهلي

اقترح بابا فاسيليو المدير الفني للبنك الأهلي من الرحيل عن صفوف الفريق؛ بسبب تراجع الأداء وسوء النتائج في الدوري، بعد أن تلقى البنك الأهلي ٤ هزائم متتالية، أمام طلائع الجيش وبيراميدز والزمالك وإنه ليتبدل ترتيب البطولة بدون تقاطع.

وعلمت «الوفد» أن هناك اتجاهاً داخل مجلس إدارة النادي لرحيل المدرب عن القيادة الفنية، وسيتم منحه مهلة أخيرة في مباريات البنك الأهلي مع فيوتشر والمصري، وفي حالة لم تتحسن النتائج سيتم إقالته.



بابا فاسيليو

«الشباب» تنفذ حملة لتعزيز المشاركة بانتخابات الرئاسة في ٧ محافظات



أشرف صبحي

من جانب آخر، أكد الدكتور أشرف صبحي وزير الرياضة، عمق العلاقات المصرية الروسية في مختلف المجالات، وتأكيد الدور الهام للرياضة في تعزيز التواصل والتبادل الثقافي بين البلدين، مشيراً إلى البرامج المشتركة بين الجانبين والتي يتم تنفيذها على صعيد الأنشطة الشبابية والرياضية.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الشباب والرياضة، رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة عمر كرميلف، في زيارة رسمية لقر وزارة الشباب والرياضة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأوضح «صبحي» خلال اللقاء التزام وزارة الشباب والرياضة بتوفير بيئة مناسبة لتطوير الرياضة وتوثير الرعاية اللازمة للرياضيين، لافتاً إلى أهمية دعم الطب الرياضي وتعزيز التعاون مع الاتحاد الدولي للملاكمة.

كتبت- شيرين عجمي:

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، عن مواعيد وأماكن تنفيذ الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية لشباب مصر في الانتخابات الرئاسية القادمة بـ ٧ محافظات كمرحلة أولى وهي (القليوبية، قنا، دمياط، كفرالشيخ، المنوفية، الإسكندرية، الإسماعيلية) خلال الفترة من ٢٦ أكتوبر - ٢٨ نوفمبر، داخل مراكز الشباب والأندية.

تحمل الحملة شعار «شارك.. الكلمة كلمتك»، حيث تنفذ اللقاءات على مستوى الجمهورية بواقع ١٢٢ لقاء حوارياً، بمشاركة أساتذة متخصصين في العلوم السياسية والقانون الدستوري، وذلك في إطار الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤.

مجلس «ليب» يجتمع الأحد ويدعو «الخطيب» ورفاقه لزيارة النادي بروتكول تعاون بين الأهلي والزمالك



حسين لبب

كتبت- مصطفى جويلي:

وجه مجلس إدارة نادي الزمالك الجديد برئاسة حسين لبب الدعوة لتظهير في الأهلي لزيارة القلعة البيضاء، في الوقت الذي يحدده لفتح صفحة ناصعة البياض بين القطبين الكبيرين، معرباً عن تقديره للتهيئة التي أرسلها محمود الخطيب بعد نجاح القائمة الموحدة في الانتخابات التي أجريت الجمعة الماضي.

وأكد لبب أنه من المقرر أن يتم عقد جلسة بين المجلسين بعد توقيع بروتوكول تعاون من أجل الحفاظ على حقوق الناقلين، وأن العلاقة ستشهد تعاملًا جديداً بعيداً عن المنافسة التقليدية بين القطبين باعتبارهما أكبر القلاع الرياضية في مصر والوطن العربي.

وتأجل أول اجتماع رسمي للمجلس الجديد من أمس إلى يوم الأحد المقبل، حيث اكتفى الأعضاء بعقد جلسات ودية لترتيب العديد من الملفات وتوزيع الأدوار بعد تسلم النادي رسمياً ويسعى المجلس لوضع أولويات وضوابط العمل في المرحلة المقبلة.

وترددت أنباء عن وصول المجلس إلى اتفاق مع أسامة جلال مدافع فريق بيراميدز، تهيئاً لضمه في فترة الانتقالات الشتوية في حال إنهاء أزمة إيقاف القيد والتي تم تكليف عمرو آدم عضو مجلس الإدارة بهذا الملف ويسعى المجلس من خلال صندوق التبرعات الخاصة بعدد من رجال الأعمال وتبلغ بحسب تأكيدات هشام نصر نائب الرئيس ٢٠٠ مليون جنيه، يسعى إلى تسديد الغرامات ورفع القيد.

من ناحية أخرى، يؤدي فريق الكرة مرانه الأخير بملعب الدفاع الجوي استعداداً للقاء إني المقرر غداً بإستاد عثمان أحمد عثمان بالجبل الأخضر في الجولة الخامسة لبطولة الدوري الممتاز، حيث يختار الكولومبي أوسوريو ٢٠ لاعبا للدخول في معسكر مغلق بأحد فنادق مدينة نصر.

وحرس المدير الفني على عقد جلسته مع اللاعبين حذر خلالها من الإفراط في الثقة بعد الفوز على سموحة في اللقاء السابق بخمسة، وعليهم أن يستمروا على هذا الأداء القوي والروح القتالية العالية من أجل استمرار الانتصارات.

«صلاح» يقود ليفربول أمام تولوز في أقوى مواجهات الدوري الأوروبي



محمد صلاح

على موسم ليفربول الإنجليزي الجاري، حيث توج هذا الأسبوع بجائزة لاعب شهر سبتمبر في البريميرليج، بناء على تصويت الجماهير.

وأبدى صلاح سعادته بالجائزة، وقال إنه شعور جيد أن أساعد فريقه على الفوز بالمباريات، وأكد أن التوجيع بالجوائز من جانب المشجعين يجعلني أبتذل أقصى جهدي، مشيراً إلى أنه ورفاقه سيقاتلون على الفوز في كافة المباريات.

الفوز ٢-٢ ذهاباً أو الخسارة ١-٢ إياباً. وسجل صلاح ٨ أهداف لفريق ليفربول هذا الموسم بواقع ٧ في الدوري الإنجليزي، وهدف في الدوري الأوروبي، ليتصدر ترتيب هدافي الريزير بكل المسابقات هذا الموسم الجاري.

ويحتل صلاح المركز الثاني في ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن، بفارق هدفين من جانب الشجين يجلني أبتذل أقصى جهدي، مشيراً إلى أنه ورفاقه سيقاتلون على الفوز في كافة المباريات.

كتبت- أحمد كيلاني:

يخوض ليفربول مواجهة قوية على ملعبه أمام تولوز الفرنسي، في العاشرة مساء اليوم في الجولة الثالثة بدور المجموعات بالدوري الأوروبي. وقدم ليفربول بقيادة المدرب الألماني يورجن كلوب بداية مثالية في دور المجموعات بالدوري الأوروبي، حيث حقق انتصارين وتصدر المجموعة الخامسة، يليه تولوز برصيد ٤ نقاط جمعتهما من فوز وتعادل. ويسعى محمد صلاح نجم وهداف ليفربول لتحسين سجله ضد أندية فرنسا، وذلك حين يقود

mndiab@hotmail.com

# الورد

الأسبوعي

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

## مؤتمر علوم الآثار والفلك في الحضارات الإنسانية.. فبراير المقبل

دراسة علوم الفلك في الحضارات الإنسانية، ومنها: المصرية القديمة، والعراقية القديمة، واليونانية الرومانية، وحضارة شبه الجزيرة العربية، والفينيقية، وحضارة شمال أفريقيا، وخطا الحضارة الإسلامية، مع تسليط الضوء على علم الآثار الفلكي، بالإضافة إلى استعراض جهود الدولة في الحفاظ على الآثار المرتبطة بحركة الأجراس السماوية وتمتمة السياحة الثقافية، وبين ملامح النهضة العلمية لعلوم الهيئة والآلة في ظل الحضارة الإسلامية والعربية، بيان ثراء اللغة العربية في تسمية الأجراس السماوية، وترجمة المخطوطات العلمية الفلكية القديمة، وبناء قاعدة بيانات توظف النهوض بعلوم الفلك في مجال علوم الآثار.

كلية الآثار، قال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية إن المؤتمر يستهدف النهوض بعلوم الفلك والآثار من خلال بناء قاعدة بيانات توثق إسهامات العلماء في هذا المجال، وإعلان مدينة القاهرة عاصمة ثقافية فلكية شاهدة على الحضارات، وتعزيز الوعي بالتراث الفلكي وتاريخه وأثره في الحضارات الإنسانية، وأضاف أن المؤتمر يستهدف تاصيل التكامل بين علم الفلك وعلم الآثار من خلال الدراسات البيئية، تسليط الضوء على البحوث والدراسات التي تتحور حول علوم الفلك في الحضارات الإنسانية، وبيان أهمية

كتبت- سناء حشيش؛ أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن انطلاق المؤتمر الدولي الحادي عشر بالتعاون بين مركز الأزهر العالمي للفلك الشرعي وعلوم الفضاء بالمجمع ومركز الدراسات البردية والنقوش بكلية الآثار جامعة عين شمس، بعنوان «علوم الآثار والفلك في الحضارات الإنسانية» في الفترة من ١١ إلى ١٢ فبراير القادم، برعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وبرئاسة د. نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، ود. حسام طنطاوي عميد



### لا شأن لجوجل بالموضوع

بقلم: سليمان جودة

أدهشني جداً أن نشغل على مواقع التواصل إلى هذا الحد بما قيل عن إن خرائط جوجل لا تضع اسم سيناء في مكانه على الخريطة، وأنها تترك المكان خالياً دون اسم ولا مسمى.. وكان محرك جوجل هو الذي سيقمر ما إذا كانت سيناء مصرية؟ لقد عادت سيناء إلى الوطن الأم في نصر أكتوبر ١٩٧٢، وكانت عودتها بالكثير من الدم والدعوى والعرق، وهذا ما يجعل الأشغال بما قيل عن خرائط جوجل اشتغالا في غير مكانه.. فهو اشتغال من نوع اللغو لا أكثر. وإذا كانت العودة قد اكتملت في ٢٥ أبريل ١٩٨٢، فإن مسحة صغيرة للغاية قد بقيت من بعد هذا التاريخ، وكانت هذه المساحة هي أرض طابا على رأس خليج العقبة.

والغريب حقاً أن الإسرائيليين تصوروا وقتها أن مصر يمكن أن تتقاضى عن هذه المساحة الصغيرة، وأن استرداد سيناء إلا قليلاً جداً يمكن أن يجعل القاهرة تغض البصر عن مساحة طابا التي لا تكاد تذكر، إذا ما قورنت بمساحة سيناء كلها.

ولكنهم فوجئوا بما لم يكونوا يتوقعونه، وفوجئوا بما لم يكن في خيالهم ولا في تصورهم، وفوجئوا بأن المصريين مصرمون على أن تعود طابا كما عادت سيناء بالضبط، حتى ولو كانت مساحة طابا متراً مربعاً لا أكثر.

وكان علينا أن نخوض معركة دبلوماسية أمام المحكمة الدولية، وكانت معركة لا تقل قوتها ولا في إصرارها عن معركة النصر في أكتوبر، ثم إنها كانت معركة طويلة النفس لأقصى حد ممكن، لأنها كانت كذلك فإنها دامت سبع سنوات كاملة، فلما جاء مارس ١٩٨٩ قضت المحكمة الدولية بمصرية طابا، وبيان ذلك لا شك فيه ولا ظن. ولا شيء علينا أن نذكره ونذكره في كل مناسبة أتت فيها سيرة لسيناء، إلا معركة استرداد طابا بتفاصيلها المثيرة، لأن فيها ما يقطع كل لسان يمكن أن يذكر سيناء بسوء، ولأن فيها ما يجعل كل مصري يبق في أن بلاده لا تنقطع عن أي أرض ولا سماء، وأن الأدلة على هذا الأمر كثيرة، ولكن طابا تظل أقوى دليل.

خرائط جوجل ليست هي التي تقرر إذا ما اتصل الموضوع بسيناء، ولكن المصريين هم الذين يقررون، وما عدا ذلك فسفسلة لا فائدة فيها ولا جدوى منها.



### مصر لا تتاجر بمواقفها السياسية

بقلم: د. هاني سري الدين

أمراً غير قابل للنقاش أو البحث في حضور قادة وساسة دول العالم يمثل خطوة استباقية عظيمة سيكتب عنها المؤرخون مستقبلاً. وعلى الرغم من عدم اتفاق القمة على قرار ختامي موحد، فإن مصر نجحت في حشد ممثلي واحد وثلاثين دولة على مستوى القادة والزعماء ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية لتدين العنف واستهداف المدنيين وتحت على وقف جرائم الحرب، وإغاثة المدنيين المحاصرين، والعودة لاستئناف مفاوضات السلام، وهو نجاح يحسب للدبلوماسية المصرية ويؤكد ما سبق وقلته قبل أسبوعين في هذا المكان من أن الحرب الدائرة في فلسطين ستبث للعالم كله أن مصر هي الطرف الأقدر على لعب دور قوي في الوساطة لتهدئة الأوضاع وعدم التصعيد حقناً للدماء.

وتصور رغم المشاهد الحزنة والأنياب المفعمة التي تتوالى من غزة، أن فرض السلام مازالت ممكنة، وأن العقلاء، وعلى رأسهم مصر قيادة ونخبة وكوادر دبلوماسية يمكن أن يلعبوا دوراً عظيماً في التهدئة، سعياً لحل الدولتين، وسلاماً على الأمة المصرية.

تلاحم المصريين شعباً وجيشاً في الثلاثين من يونيو، ضربة قاسمة لسيناريو تقسيم الدول العربية وصناعة شرق أوسط جديد.. جاء موقف مصر الحاسم والقاطع برفض صفقة القضية الفلسطينية، وربما لا يدري كثيرون في مصر والعالم العربي، أن الضغوط كانت هائلة، والمغربيات أيضاً كبيرة، إلا أن مصر الكبيرة لا تتفاوض على مبادئها وثوابتها التاريخية، ولم تكن الدعوة لمؤتمر القاهرة للسلام، إلا مكاشفة

ومصارحة لصراع مع عالمها العربي ومع شتى دول العالم والقوى الكبرى في أن مصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية، وكانت رسالة مصر الواضحة على لسان قائدها وزعيمها عبدالفتاح السيسي أن الأمن القومي المصري خط أحمر، في وقت يعي الجميع أن مصر لديها واحد من أقوى جيوش العالم، ولديه القدرة بالفعل على حماية الأمن القومي المصري، ولم يفتأ مصر تصرح أن موقفها القوي من القضية الفلسطينية ليس من أجل مصالحها، بل من أجل المبادئ والقيم التي تمثلها، وهي المبادئ التي تمثل أدوات لها تأثير بالغ في المعادلة الدولية ويأتي على رأسها التبرول. مصر تؤكد في كل المواقف الصعبة والحاسمة أنها الضامن لحماية الأمن القومي العربي، وتماسك هذه المنطقة في مواجهة كل المخططات الغربية، وكما كان



### مصر لا تتاجر بمواقفها السياسية

بقلم: د. هاني سري الدين

الشرقية. لقد تصور بعض ذوى العقول الساذجة أن الانكماش الاقتصادي وتفاقم الأزمة، المالية يجعل مصر في وضع حرج، ويدفعها للتسليم بما تطرحه إسرائيل وبعض القوى الدولية الكبرى تحت مسمى صفقة القرن أو غيرها من المسميات. لكن هؤلاء لا يعون كيف تنقف مصر الحضارة، والتاريخ، والمجد، والفخر، والكبرياء تهدر بركة وكرامة أمام كافة التحديات، لتكرر أمام العالم كله أنها لا تبني مواقفها ولا تتاجر بقضايا الأمة العربية، وفي القلب منها قضية فلسطين مهما كانت الظروف. لقد أتلج الموقف التاريخي للقيادة



### مؤتمر القاهرة للسلام «الكاشف»

بقلم: عبد العزيز النحاس

هي حق مشروع في الدفاع عن النفس في تأكيد كاشف عن الوجه الحقيقي للغرب وتوجهاته ونواياه. الجديد في هذه الأزمة الكاشفة، أن بعض الدول العربية، لا تتعلم من أخطائها ومن دروس الماضي، ومازالت تتعامل مع الغرب التي يتزها ويستترزف موارد على أنه الضامن لحمايتها، وذهب البعض لأبعد من ذلك عندما اعتقد أن إقامة علاقات مع إسرائيل هي ضمانة لرسوخ علاقته بأمريكا والغرب.. أما الأسوأ والأخطر هو ما يعتقده الجيل الجديد من أفكار هدامة تجاه الدولة المصرية وإضعافها، وهو أمر تكشفت ملامحه في مواقف كثيرة كان أبرزها المواقف السلبية تجاه سد النهضة الأنبوبي، ثم الحرب الداخلية في السودان، ودعم الانقلاب على الجيش السوداني، وتكرار نفس الأمر في الأزمة الليبية الداخلية، وكلها قضايا ذات تأثير مباشر على الأمن القومي المصري بشكل خاص والأمن القومي العربي بشكل عام، وعندما



### النظافة صحة وسلامة» حملة تدشنها وزارة التضامن

كتب - طارق يوسف؛ أطلقت وزارة التضامن الاجتماعي حملة «النظافة صحة وسلامة.. احمى نفسك وأسرتك»، لتوعية الأسر التي تحصل على مساعدات برنامج الدعم التقني «كافل وكرامة»، على العادات السليمة للوقاية من أمراض الشتاء، حيث توضح كيفية الحفاظ على نظافة المنزل والمنطقة المحيطة به كأحد سبل الوقاية من انتقال العدوى وانتشار الفيروسات خاصة مع قرب حلول الشتاء، وتستهدف حملة «النظافة صحة وسلامة.. احمى نفسك وأسرتك»، توعية أسر برنامج الدعم التقني «كافل وكرامة»، وكافة الأسر المستفيدة من تدخلات الحماية الاجتماعية بالمدادات السليمة للوقاية من أمراض الشتاء، ينفذ الحملة برنامج «وعي للتمتية المجتمعية»، بمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي، والجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع، ووسائل الإعلام الجماهيري ومصحات التواصل الاجتماعي. وتشهد الحملة تنظيم عدد من الندوات والتجمعات

### «هي تستطيع» تطلق ورشة «كوني مؤثرة»

وأضافت المؤسسة، أن التدريب هدفه مساعدة السيدات أصحاب الهممات والمؤثرات في مجتمعاتهن على نشر قصصهن وتجاربهن من خلال تدريبهن على كل ما يخص عملية صناعة المحتوى، مضيفة أنه أقيمت الأونة الأخيرة الدور الفعال للنساء في صناعة المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث مكنتهن هذه الوسائل من تحقيق أهدافهن الشخصية والمهنية، سواء بمثابة فرص عمل جديدة أو فرص لريادة الأعمال الخاصة بهن وتأسيس مشروعهن المهني.

طبع بمطبخ الأبخار

بدء الاحتفالات بمولد «الحسين» كتب- أحمد الجعفري؛ بدأت الاحتفالات بمولد الإمام الحسين بسجده المقام بوسط القاهرة القديمة على أن يحتفل الطرقي الصوفية بالليله الختامية يوم ٧ نوفمبر المقبل، وتتميز وزارة الأوقاف الأمسيات الدينية والثقافية والمسحور بمشاركة كبرى من كبار علماء الأزهر الشريف، فيما تبدأ الطرق المختلفة احتفالها بمحيط مسجد مولانا الحسين. ويحتفل المصريون بمولد الإمام الحسين مرتين خلال السنة، الأولى في شهر شعبان وذلك بمناسبة مولده الشريف الذي وقع في اليوم الثالث من هذا الشهر عام ٤ للهجرة في المدينة المنورة، وكذلك يحتفلون في الأسيوع الأخير من شهر ربيع الآخر به المولد الثاني، وهي ذكرى وصول الرأس الشريف لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدينة عسقلان في فلسطين لتستقر في مصر. الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب هو حفيد النبي محمد.. وولد في المدينة المنورة في الثالث من شعبان سنة أربع من الهجرة، وعاش مع والده النبي محمد نيفاً وست سنوات، وشهد مع والده معارك الجمل وصفين ومعارك الخوارج، وشارك بعد وفاة أبيه في فتح أفريقيا وآسيا، استشهد في وستين من الهجرة، وهو أول سبعة وخمسين عاماً كان الحسين شبيهاً بالنبي محمد في الشكل والأخلاق، وكان معروفاً بشجاعته وقيادته على الحق، وكان مدافعا عن الإسلام وأهله. وللإمام الحسين سبعة أبناء، منهم علي بن الحسين زين العابدين، ومحمد بن الحسين، وله خمس بنات، منهن فاطمة بنت الحسين، وزينب بنت الحسين.

## العسل الأسود لا منافس له في العالم



ضمن استراتيجية الدولة لدعم أصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، ما لها من دور فعال في النمو الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن المساهمة الهامة للحرف التراثية في الحفاظ على الهوية الوطنية والثراء الثقافي والحضارى لمصر. ووضع برنامج التسمية المحلية عدة شروط إلزامية لاختيار العصارات التي سيتم تطويرها، ضمن كتل العسل الأسود، وتضمنت هذه الشروط أن تكون العصارة تعمل منذ عام ٢٠١٨ أو قبل ذلك، على أن يلتزم صاحب العصارة بجميع اشتراطات استشارى الأيزو للعصارة في موعد أقصاه شهر مايو ٢٠٢٤.

كتبت- أمير الصراف؛ بدأت عصارات العسل الأسود في محافظة قنا في العمل للموسم الحالي، الذي يبدأ في أكتوبر سنوياً وينتهي في أبريل من كل عام. وتنتشر المصانع الصغيرة لإنتاج العسل الأسود بمنطقة شمال محافظة قنا، منذ عدة قرون مضت. وتسمى هذه المصانع بالعصارات وهي وحدات صغيرة من المباني كانت تقع على أطراف المناطق السكنية، وداخل الرقعة الزراعية، في القرى، وقد أصبحت معظم هذه العصارات تقع داخل الكتلة السكنية بفعل الزحف العمراني على مر السنين. وخلال العقود الماضية اعتمدت صناعة العسل الأسود على آليات بسيطة وموروثة ولم تخضع للتطوير، داخل وحدات الإنتاج الصغيرة في المناطق الزراعية محصول قصب السكر. يتم جلب المادة الخام من محصول القصب، ثم يتم عصره بماكنات داخل المصانع الصغيرة ونقله إلى أحواض مبنية من الطوب وهياكل لحفظ العصار دون التسرب، ثم تأتي مرحلة إنتاج العسل ووصوله إلى التسليم المعروف عنه، باستخدام درجات الحرارة العالية التي يتم إشعالها يدوياً من مخلفات الحصول نفسه، في أوعية من النحاس أو المعدن، إلى أن يتم الوصول بالنتج إلى شكله وقوامه ويكون جاهزاً للتصدير إلى الأسواق. ول قبل أسبوع، سلم أشرف الداودي محافظ قنا، ٢٢ مالكا من ملاك عصارات العسل الأسود، اعتمادات تطوير وحدات الإنتاج الخاصة بهم، من خلال برنامج التنمية المحلية في إطار تقديم الدعم للأصحاب الحرف التراثية، للمحافظة عليها وتمتيتها

## مصر وفلسطين عبر العصور في يوم ثقافي فني لأطفال الأنفوشي

وضمن الحفل المقام بإشراف إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي برئاسة أحمد درويش، وفرح ثقافة الإسكندرية برئاسة عزت عطوان، قدمت مروة الحماصي مسنول ثقافة الطفل حكي بعنوان «الحياة في مصر القديمة» تحدث خلالها عن العلاقة الوطيدة بين مصر وفلسطين منذ القدم وعبر العصور. وعن التجارة المتبادلة بين البلدين قالت: أعادت المصريون على استيراد القار والعسل والزيت، والمنتجات الخزفية والأباريق المزخرفة، التي عثر عليها فيما بعد بمقابر الملوك في الدولة القديمة. واختتمت حديثها بتغريف الأطفال بمكان دولة فلسطين جغرافياً من خلال الاستعانة ببعض الخرائط الموجودة قبل عام ١٩٤٨، وعن الدعم والمساندة المصرية المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني.

كتبت- هدير وجدى؛ استقبل قصر ثقافة الأنفوشي، أطفال مدينة شابر الخير، في احتفالية ثقافية فنية ضمن برنامج الهيئة العامة لتصور الثقافة برئاسة عمرو السيوسنى. بدأت الفعاليات بقرعة فنية لفرقة أطفال أوبرا عربي، استمراراً لاحتفالات البوبيل الذهبي لنصر أكتوبر، تضمنت باقة متنوعة من الفقرات الاستعراضية بمصاحبة الأغاني الوطنية منها: «صوت بلادى، صورة، دولا مين»، إلى جانب الفقرات المقدمة للأطفال منها: «أيام الأسبوع، معانا ريال، جرس الأنفوشي» وغيرها من الفقرات التي نالت إعجاب الحضور بقيادة المخرجة رنا بركات. أعقب ذلك عرض ٣ حلقات من المسلسل الكرتونى «بطل من سيناء» الذي يتناول أحداث النصر.

